

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.



دراسة بعنوان:

دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

حديد يوسف

إعداد الطالبات:

- بوكشكولة نسرين
- مريش سهير

لجنة المناقشة (في حالة التقييم)

مشرفا	جامعة جيجل	حديد يوسف
مقيما	جامعة جيجل	كعبار جمال
مقيما	جامعة جيجل	بوديب صالح

السنة الجامعية 2021/ 2022

دعاء

اللهم ارحمنا بالقرآن واجعله لنا إماما ونورا وهدى، اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما
جعلنا وأرزقنا تلاوته أثناء الليل وأطراف النهار واجعله لنا حجة يارب العالمين

اللهم إنا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا مباركا فيه

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علما يارب العالمين

اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا أمورنا واحل عقدة من لساننا يفقه قولنا. اللهم لا تجعلنا
نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا اخفقتنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق

النجاح

اللهم ساعدنا أن نقول كلمة حق في وجه الأعداء ولا نقول كلمة باطل لكسب الأقوياء، اللهم إنا

نعوذ بك من جهد البلاء

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

شكر وتقدير

نحمد الله تعالى العلي القدير

حمدا طيبا مباركا فيه، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه حمدا ملء السماوات والأرض وما

بينهما على تيسيره وتوفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر للأستاذ الفاضل "حديد يوسف" على قبوله الإشراف علينا والدعم والإرشادات

التي قدمها لنا طوال فترة إعداد هذا العمل

إلى كل أساتذة قسم علم اجتماع وبالأخص أساتذة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

إلى مديرة مركز التوجيه المهني لولاية -جيجل- وإلى مدير ثانوية الكندي

إلى كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية -جيجل-

إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل ولو بكلمة تشجيع

دون أن ننسى كل من وقف إلى جانبنا في سبيل إنجاز هذا البحث ولو حتى ببسمة رسمت على

الشفاه

وأخيرا نرف شكرنا الخاص لكل أفراد العائلة على مساندتهم لنا طيلة مشوارنا الدراسي

بارك الله فيكم... وشكرا

بوكشكولة نسرين

مريش سهير

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	دعاء
	شكر وتقدير
	قائمة الجداول
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
6_8	1- إشكالية الدراسة
8	2- فرضيات الدراسة
9-8	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
9	4- أهداف الدراسة
9	5- أهمية الدراسة
10	6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
23-10	7- الدراسات السابقة والتعليق عليها
الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي	
25	تمهيد
أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي	
28/26	1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي
29-28	2- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي
30-29	3- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي
34-31	4- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي
39-34	5- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي
41-39	6- مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي
ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	
41	1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
42-41	2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
43-42	3- مهام وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
45-43	4- الصعوبات وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية
46	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية	

47	تمهيد
أولاً: ماهية المشكلات السلوكية	
48	1- مفهوم المشكلات السلوكية
49	2- خصائص المراهقين ذوي المشكلات السلوكية
50/49	3- تصنيف المشكلات السلوكية
52/50	4- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية
ثانياً: بعض أنواع المشكلات السلوكية	
57/53	1- مشكلة السلوك العدواني
59/57	2- مشكلة التسرب المدرسي
62/59	3- مشكلة الغش في الامتحانات
65/62	4- مشكلة السرقة
65	5- علاج المشكلة السلوكية التربوية
66	خاتمة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
68	تمهيد
أولاً: الدراسة الاستطلاعية	
69	1- أهداف الدراسة
70/69	2- حدود الدراسة الاستطلاعية
70	3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
70	4- عينة الدراسة الاستطلاعية
71/70	5- نتائج الدراسة الاستطلاعية
ثانياً: الدراسة الأساسية	
72/71	1- منهج الدراسة الأساسية
72	2- حدود الدراسة الأساسية
74/72	3- عينة الدراسة الأساسية
75/74	4- أداة الدراسة الأساسية
79/75	5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
79	6- الأساليب الإحصائية
80	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
82	تمهيد
أولاً: عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
88/83	1- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى
93/88	2- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية
99/93	3- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة
104/99	4- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة
ثانياً: مناقشة النتائج	
105	1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى
106/105	2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية
107/106	3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة
107	4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة
108/107	5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة
109	خلاصة الفصل
111	الخاتمة
	اقتراحات وتوصيات
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
73	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الجدول 1
73	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	الجدول 2
78/77	التعديلات التي أجريت على الاستمارة بعد التحكيم	الجدول 3
83	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (1)	الجدول 4
83	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (2)	الجدول 5
84	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (3)	الجدول 6
85	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (4)	الجدول 7
85	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (5)	الجدول 8
86	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (6)	الجدول 9
87	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (7)	الجدول 10
87	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (8)	الجدول 11
88	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (9)	الجدول 12
89	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (10)	الجدول 13
89	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (11)	الجدول 14
90	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (12)	الجدول 15
91	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (13)	الجدول 16
91	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (14)	الجدول 17
92	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (15)	الجدول 18
93	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (16)	الجدول 19
93	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (17)	الجدول 20
94	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (18)	الجدول 21
95	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (19)	الجدول 22
96	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (20)	الجدول 23
96	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (21)	الجدول 24
97	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (22)	الجدول 25
98	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (23)	الجدول 26
98	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (24)	الجدول 27
99	استجابات أفراد العينة نحو العبارة (25)	الجدول 28

99	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(26)	الجدول 29
100	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(27)	الجدول 30
100	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(28)	الجدول 31
101	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(29)	الجدول 32
102	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(30)	الجدول 33
103	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(31)	الجدول 34
104	استجابات أفراد العينة نحو العبارة(32)	الجدول 35

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة التي تحظى بالكثير من الاهتمام في معظم دول العالم وهذا نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في إعداد التلاميذ والأفراد المؤهلين والمدرين، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فهي مرحلة مقابلة لمرحلة انتقالية حرجة ممثلة في مرحلة المراهقة التي يعرف فيها التلميذ جملة من التغيرات المتسارعة في جميع النواحي الجسمية، الاجتماعية العقلية، النفسية والتي تنعكس على سلوكه فتظهر في شكل مشكلات سلوكية من بينها مشكلة السلوك العدوانية، التسرب المدرسي، الغش في الامتحان وكذا مشكلة السرقة هذه المشكلات السلوكية التي عرفت انتشارا كبيرا داخل الوسط المدرسي وأدت إلى زيادة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للتلميذ ليفهم ذاته من جهة وبيئته ومحيطه الاجتماعي من جهة أخرى أي تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي السليم للتلميذ وأيضا تحسين العملية التربوية وإيجاد جو نفسي صحي في المدرسة بين التلاميذ والمعلم والإدارة والأهل، ولا يمكن أن يكون هذا إلا بالتنسيق من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بين هؤلاء الأطراف باعتبارها المسؤول الأول عن العملية الإرشادية ولقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي" العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية -جيجل- لمعرفة ما إذا كان التوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ولإعداد هذه الدراسة قمنا بالتطرق فيها إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاث فصول أما الجانب الميداني فيضم فصلين وفيما يلي مكونات كل فصل.

الجانب النظري وقد تناول:

الفصل الأول: يمثل الإطار العام للدراسة بما يتضمن الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار موضوع

الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وأخيرا الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا والتعليق عليها.

الفصل الثاني: بعنوان التوجيه والإرشاد المدرسي قسمناه إلى عنصرين: العنصر الأول كان تحت

عنوان التوجيه والإرشاد المدرسي تناولنا فيه ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي من تعريف وأهمية وأهداف

وأسس التوجيه والإرشاد المدرسي وكذا النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد والمناهج الخاصة بالتوجيه والإرشاد المدرسي.

أما العنصر الثاني فكان تحت عنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تطرقنا فيه إلى مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، خصائصه، مهامه وأدواره في المرحلة الثانوية مع ذكر بعض الصعوبات التي تواجهه في عمله.

الفصل الثالث: بعنوان المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية قسمناه أيضا إلى عنصرين: العنصر الأول تحت عنوان ماهية المشكلات السلوكية والذي تضمن مفهوم المشكلات السلوكية، خصائص المراهقين ذوي المشكلات السلوكية، تصنيفات المشكلات السلوكية، النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية، أما العنصر الثاني فكان تحت عنوان بعض أنواع المشكلات السلوكية. والذي تطرقنا فيه إلى مشكلة السلوك العدواني، مشكلة التسرب المدرسي، ومشكلة الغش في الإمتحان، ومشكلة السرقة، كنماذج عن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الثانوية وأيضا تطرقنا إلى اقتراحات لعلاج المشكلات السلوكية التربوية.

الجانب الميداني: ويضم:

الفصل الرابع: كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تضمن الجزء الأول منه على الدراسة الاستطلاعية بما تحتويه من أهداف الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة الاستطلاعية، إجراءاتها، عينة الدراسة الاستطلاعية وأخيرا نتائجها، أما الجزء الثاني فكان بعنوان الدراسة الأساسية وقد تناولنا فيه منهج الدراسة الأساسية، حدود الدراسة الأساسية، عينتها، أدواتها وكذا الخصائص السيكوميتريّة لها وفي الأخير الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل وتفسير النتائج وهو أيضا تناول عنصرين: العنصر الأول تحت عنوان عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات تم التطرق فيه إلى عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى، عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية، عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة، وعرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الرابعة، أما الجزء الثاني فكان بعنوان مناقشة النتائج تم التطرق فيه على مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى، مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية، مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة ومناقشة

النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة ومناقشة النتائج العامة وفي الأخير تطرقنا إلى خاتمة وإعطاء مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة والتعليق عليها

1- إشكالية الدراسة

لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة كما أن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية، والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه وتزايد مشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد (النوايسة، 2012، ص16).

ولأن المجتمعات تسعى لتحقيق النمو المتكامل والأمثل لكل أطفالها وهذا الهدف التربوي يعتبر من أهم الوظائف التي أوكلتها هذه المجتمعات إلى المؤسسات التربوية وهو هدف لا يقتصر على تخصص معرفي واحد بل تسعى فروع المعرفة كلها لتحقيقه والإرشاد المدرسي بصفته أحد فروع المعرفة التربوية لا يسعى إلى ذلك فقط بل يسعى إلى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته وتوجيهها (خنيف 2017، ص87).

فالتوجيه والإرشاد المدرسي يعد من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقاً من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين للوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية (المغايطة، 2009، ص 175).

لذلك فالمقصود به هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعد في النجاح في تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (مصايح، 2016، ص 246).

ونظراً لأن الحاجة إلى البرامج الإرشادية في الوسط المدرسي أصبح ضرورة من ضروريات الحياة المدرسية بسبب التغيرات المستمرة لنمو الفرد خاصة الفترات الانتقالية الحرجة منها بحيث يتعرض الأفراد إلى تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وحتى أكاديمية وغالباً يصاحبها مشكلات التأقلم والاتساق مع الوضع الجديد وبالتالي البحث عن بدائل مساعدة خارجية للتغلب عنها وبسبب الازدياد الفائق في عدد الطلبة في كل مستويات التعليم وابتعاد مضامين المناهج الدراسية عن الجانب الإنساني وارتباطها بالجوانب المادية التجريبية ما أسهم في تفاقم المشكلات السلوكية المدرسية (حواس، 2018، ص 12). والتي

تعتبر من أخطر المشكلات التي تواجه أفراد العملية التربوية من آباء ومعلمين ومدرسين ومرشدين، فالعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب المتمثل في السرقة والغش وإتلاف الممتلكات يمكن أن يهدد العملية التربوية بمجملها، وكذلك المشكلات التي لها الأثر المباشر على العملية التعليمية وتتمثل في عدم الانتباه والسلوك الصفي غير المناسب، وعدم استجابة الطالب لأوامر المعلم (يوسف، 2021، ص 87).

إن المشكلات السلوكية تعد مظهرا من مظاهر السلوك اللاسوي عند تلاميذ المدارس وتظهر من خلال الصراعات والعنف المتبادل الذي يتم بين مختلف أطراف الفضاء المدرسي (عبد القادر، 2021، ص 55) ولقد تباينت التقديرات حول نسب التلاميذ الذين يعانون من المشكلات السلوكية إلا أن المعلومات المتوفرة لدينا من نتائج البحوث والدراسات السابقة تشير إلى أن أعداد التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية في تزايد مستمر (وليد العيد، 2017، ص 347) مما أدى بالجزائر كغيرها من دول العالم من خلال الإصلاحات التي عرفتتها المدرسة الجزائرية في ظل إنتاجها المقاربة الجديدة للتدريب بالكفاءات إلى التركيز بشكل ملحوظ على الإرشاد والتوجيه المدرسي باعتباره من الركائز الأساسية المساهمة في نجاح مخرجات العملية التربوية، وعلى دوره في تنمية شخصية المتعلم من نواحيها النفسية والعقلية والوجدانية (بوفارس، 2019، ص 327).

ولقد جاءت دراستنا من أجل التعرف على ما إذا كان للتوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه العاملين بثانويات ولاية جيجل وعليه سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

➤ تساؤلات الدراسة:

-التساؤل الرئيسي:

هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-؟

-التساؤلات الفرعية:

1- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية جيجل؟

2- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-؟

3- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ من وجهة نظر مستشاري التوجيه العاملين بثانويات ولاية -جيجل-؟

4- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-؟

2- فرضيات الدراسة:

➤ الفرضية الرئيسية:

- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.

➤ الفرضيات الفرعية:

1- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.

2- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.

3- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل- .

4- يساهم التوجيه والإرشاد في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل- .

3- أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

➤ الأسباب الذاتية:

- الفضول العلمي لمعرفة ما إذا كان للتوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الرغبة في إنجاز مذكرة تخرج من أجل الحصول على شهادة الماستر.

➤ الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الكبير للمشكلات السلوكية داخل المدارس الثانوية.
- القيمة العلمية لهذه الدراسة حيث تتحدد قيمة هذا الموضوع العلمية في كونه موضوع عملي وحساس يمس دور ومهام مستشار التوجيه المدرسي في علاجه لمشكلات سلوكية للتلاميذ خلال مرحلة حساسة من مراحل نموه وهي مرحلة المراهقة.
- قابلية الموضوع للدراسة حيث أنه يتوفر على دراسات سابقة وكذلك وجود مكان للدراسة الميدانية.
- توفر المراجع حول التوجيه والإرشاد المدرسي والمشكلات السلوكية.
- طبيعة تخصصنا الذي يفرض علينا دراسة نفسية تربوية.

4- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني. لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 3- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 4- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 5- التعرف على العراقيل التي تواجه المرشد المدرسي في تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ في الطور الثانوي الذين يعانون من بعض المشكلات السلوكية.

5- أهمية الدراسة:

تتحدّد أهمية هذه الدراسة في التّعرف على دوافع وأسباب المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأيضاً تكمن أهميتها في ضرورة تدخل مختص في المجال التربوي ممثل في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيل دوره باعتبار أنه الوحيد في المدرسة الذي يمثل التوجيه والإرشاد المدرسي والأقرب إلى كسب الجميع من العاملين بالمدرسة والتلاميذ وأولياء أمورهم، اهتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية والتي يعيش فيها التلميذ فترة المراهقة، وهي فترة عمرية مهمة وحساسة لما تصاحبها من تغيرات تزيد من حاجته للتوجيه والإرشاد المدرسي.

6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

➤ التعريف الإجرائي للدور:

هو مجموعة من المهام والممارسات والأنشطة والتوجيهات التي يقدمها التوجيه والإرشاد المدرسي في المدرسة الثانوية ويسعى من خلالها إلى إحداث تغير مرغوب في سلوك التلاميذ من أجل القدرة على حل وعلاج مشكلاتهم من وجهة نظر مستشاري التوجيه العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.

➤ **التعريف الإجرائي للتوجيه والإرشاد المدرسي** هو إحدى الخدمات التي تقدمها المدرسة للمتعلم بهدف الوصول بهم إلى أقصى نموهم في مجالات عديدة (الاستعدادات، القدرات... إلخ) وهو عملية مساعدة للتلميذ في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية السلوكية وعلاجها بما يحقق توافقه النفسي التربوي.

➤ **العلاج:** التكفل على حسب ما تقتضي ضرورة التكفل وتعديل السلوك من سلوك غير مرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه.

➤ **المشكلات السلوكية:** شكل من أشكال السلوك غير السوي أو غير المرغوب فيه يصدر عن التلميذ في الطور الثانوي بهدف إشباع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته يأخذ هذا السلوك طابع الثبات ويظهر بشكل متكرر ويؤثر على علاقات التلميذ من الآخرين في الوسط المدرسي و حتى الوسط الاجتماعي.

➤ **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة تكتسي أهمية كبيرة لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة وتكون على مدار ثلاث سنوات تختتم بامتحان شهادة البكالوريا للالتحاق بالجامعة أو بالتكوين أو الحياة العملية.

6- الدراسات السابقة:

1-7 الدراسات التي تناولت التوجيه والإرشاد المدرسي:

➤ الدراسات المحلية:

أ- دراسة عطوم وسام، قنيح إبراهيم (2017): بعنوان " دور الإرشاد المدرسي في علاج المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية" هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ومدى تأثيرها على التحصيل العلمي للتلميذ وكذا التعرف على دور

الإرشاد المدرسي في علاج المشكلات النفسية وأيضاً التعرف على العراقيين التي تواجه المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ الذين يعانون من المشكلات النفسية ولقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وعلى المقابلة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتضمنت 09 أسئلة موزعة على المحورين التاليين.

المحور الأول: المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: المرشد المدرسي والمشكلات النفسية للتلاميذ.

ويتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بولاية جيجل والبالغ عددهم 50 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- المشاكل النفسية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية عديدة ومتنوعة أهمها القلق، الخجل، الخوف، الغيرة، نقص الثقة في النفس وغيرها وأن المشكلات النفسية تؤدي في غالب الأحيان إلى ضعف التحصيل العلمي للتلاميذ.

2- للمرشد التربوي دور هام في التعرف على المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومعالجتها لكن لا تتم هذه العملية إلا إذا كان هناك تعاون مع المرشد من طرف كل الفاعلين التربويين من أسرة ومدرسة وجماعة الأقران وحتى التلميذ نفسه.

3- هناك عراقيل للعملية الإرشادية نذكر منها الخجل وضيق وقت التلميذ نتيجة التزاماته الدراسية، نقص الوقت كذلك من جهة المرشد نتيجة التزاماته الدراسية، نقص الوقت كذلك من جهة المرشد نتيجة التزاماته الإدارية.

ب- دراسة كريمة فنطازي (2010): بعنوان "خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد في مؤسساتنا التربوية وخاصة في المرحلة الثانوية وذلك من خلال آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما تلاميذ الجذوع المشتركة ومستشاري التوجيه حيث تركزت الدراسة على حول معرفة آراء التلاميذ ومدى استفادتهم من خدمات الإرشاد المقدمة لهم من طرف المستشار وكذا الكشف عن آراء هذا الأخير حول تلك الخدمات وما هي العراقيل التي تواجهه وتؤثر سلباً على فعالية خدمات الإرشاد، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة

اعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة ، وبما أنّ الدراسة تشمل عينتين فقد قامت بتصميم استبيانين:

استبيان موجه لمستشاري التوجيه يضم 25 عبارة تتوزع على أربعة محاور (محور معوقات تخص خدمة الإعلام، محور معوقات تخص خدمة التوجيه، محور معوقات تخص خدمة التقييم، ومحور معوقات تخص خدمة المتابعة النفسية). استبيان موجّه للتلاميذ يضم 26 عبارة تتوزع على أربعة محاور (خدمة الإعلام، خدمة التوجيه، خدمة التقييم، خدمة المتابعة النفسية).

الدراسة استلزمت التعامل مع المجتمع الأصلي ككل ألا وهو مؤسسات التعليم الثانوي لولاية قسنطينة وعددها 48 مؤسسة تم استبعاد 7 منها لأسباب موضوعية ينقسم مجتمع الدراسة إلى فئتين هما: فئة مستشار التوجيه وتعتبر هذه الفئة في متناول الدراسة حيث تشمل 37 مستشار بعد أن تم إقصاء 4 من المجموع العام لعدم توفرهم على خصائص العينة، فئة التلاميذ: والتي قدرت ب 417 تلميذ منهم 148 تلميذ جذع مشترك آداب و 269 تلميذ من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن تلاميذ الجذوع المشتركة انفقوا على استفادتهم من خدمات الإرشاد رغم اختلاف جذوعهم لكنهم يؤكّدون أن استفادتهم من خدمات الإرشاد الجماعي كالإعلام والتوجيه ولم يستفيدوا كما يجب من خدمات الإرشاد الفردي كالمتابعة النفسية مثلا.

2- مستشاري التوجيه يرون أن هناك العديد من النقائص التي تؤثر سلبا على خدمات الإرشاد التي يقدمونها أهمّها افتقارهم إلى وسائل العمل وتقنياته، ظروف العمل غير مشجعة كافتقار أغلبهم لمكاتب خاصة بهم.

ج -دراسة نوار بورزق (2018): "بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي وأجريت بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية، وتم انتهاج أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة وقد شملت الدراسة عينة قوامها 112 تلميذا وكان من خلال اعتماد طريقة العينة العشوائية المنتظمة وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- نشاط الإعلام يساعد التلميذ على اختيار التوجيه الذي يناسبه مما يساعده على اندماجه مع دراسته.

2- مازال نشاط الإرشاد المدرسي غير فاعل من طرف مستشاري التوجيه لعدة عوامل.

3- أهمية تحقيق الرغبة في عملية التوجيه وهي المجهود الذي يستند إلى الأنشطة السابقة.

د- دراسة سماعيلي محمود وبن عمارة سعيدة (2020): بعنوان "واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية الجزائرية" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المهني في المؤسسات التربوية الجزائرية من خلال توصيف متطلبات هذه المهنة، كما تهدف إلى التعرف على تطبيقات البرنامج الذي يعتمد عليه في القيام بالعملية الإرشادية التوجيهية في المؤسسات التربوية الجزائرية وأهم التحدّيات التي تواجهها، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات وعينة ممثلة في 53 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط لولاية ميله ودلت نتائج الدراسة على وجود استجابات متباينة بين مستشاري التوجيه اتجاه مهنة والإرشاد المدرسي والمهني تمحورت أساسا حول عدم رضاهم على الإطار التشريعي والبيئة التنظيمية للمهنة.

هـ- دراسة تيطراوي رضوان (2020): بعنوان "تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي" هدفت الدراسة إلى تقييم عملية التوجيه والإرشاد المدرسي داخل مؤسسات التعليم الجزائرية من خلال الوقوف على آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حول هذه العملية، ولقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من 35 مستشارا من أصل 42 مستشارا تابعين لمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة في 2012، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- إنّ عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسساتنا التربوية تتم بشكل ضعيف غير أنه لا يمكن تجاهل بعض التحسن الملحوظ في مستوى الخدمات الإعلامية.

2- توجيه المستشارين نحو الاهتمام برغبات التلاميذ بشكل أفضل من السابق بالرغم من عدم تمكنهم من القضاء على نظام الخريطة التربوية.

و- دراسة حيدش العربي (2020): بعنوان "الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومستوى الروح المعنوية لديهم، وطبيعة العلاقة بينهما وما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية تعزى لمتغيرات كل من الجنس والتخصص والوضعية من الإعادة (معيد، غير معيد) وقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (303) تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي التابعين لثانويات مدينة بوسعادة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- 2- مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح البنات.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

➤ الدراسات العربية:

أ- دراسة بنذر بن براهيم لعريدي(2013): بعنوان "دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من جهة نظر المعلمين بمدينة الرياض"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض والكشف عن المعوقات التي تحد من قيامه بذلك الدور، ومن ثم تقديم اقتراحات تعينه في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وعلى عينة دراسة قوامها (427) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1-ان أفراد عينة الدراسة موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- كما تبين أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على معوق واحد يحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية يتمثل في "التأثير السلبي لوسائل الإعلام على الطالب.

3- وافق أفراد عينة الدراسة على عدة معوقات تحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- كما تبين أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحد من الاقتراحات التي تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتمثل في تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن.

ب- دراسة ناصر الأشوال (2018): بعنوان "معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية" في مدينتي المشنة والظاهر بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين" هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مدينتي المشنة والظاهر بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المدارس المزودة بوحدة إرشادية، وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة كل مجتمع الدراسة وتشمل (21) مرشدا ومرشدة في العام الدراسي (2018/2017) واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

1- وجود مجموعة من المعوقات هي (الاستعدادات الشخصية، الإعداد المهني والأكاديمي، المحيط المهني والجانب التشريعي القانوني)، تعيق الممارسة المهنية لعملية الإرشاد النفسي المدرسي وأبرزها المحيط المهني، ثم معوقات الجانب التشريعي القانوني.

2- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث (الجنس، الخبرة، التخصص).

ج- دراسة هيلة (2019): بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجالات (الاجتماعي، التربوي، المهني، الوقائي) من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطالبات بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك، وكذلك تهدف إلى الكشف عن مدى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج توجيه الطالبات وإرشادهن بالمدرسة الثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيري (نوع المدرسة، الوظيفة الحالية)، وتقديم مقترحات ذات صيغة إجرائية للتغلب على أداء الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل برامج توجيه الطالبات وإرشادهن بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت الدراسة على عينة يبلغ قوامها (337) معلمة ومرشدة طلابية من مجتمع الدراسة البالغ (1020) معلمة ومرشدة طلابية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد (الوقائي، التربوي، الاجتماعي المهني) في المدارس الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت عالية.
- 2- أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد لجميع محاور الدراسة كانت عالية.
- 3- ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع المدرسة، الوظيفة الحالية في جميع محاور الدراسة، وقدمت الدراسة جملة من التوصيات أبرزها: المساهمة في إعداد المديرات والمرشدات الطالبات وتذليل الصعوبات التي تواجههن، وذلك من أجل تفعيل دورهن اتجاه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي.

➤ الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة **جيسون (Gibson 1993)**: بعنوان "آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في الماضي والحاضر، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية، واشتملت العينة (180) معلماً موزعين على (19) مدرسة ثانوية واستخدمت الباحثة أداة خاصة لمعرفة آراء المعلمين حول برامج التوجيه والإرشاد وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاماً إيجابياً (عوض، 2003، ص 69).

ب- دراسة **هوفمان (Huffman 1993)**: بعنوان إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة بدور مرشدي المدارس الأساسية، هدفت الدراسة لمعرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد التربوي بالمدارس الأساسية، وتكونت العينة من (263) طالبا من الصفين السادس والثامن و (111) أباً و (43) معلماً و (08) مدرءاً من (08) مدارس متوسطات في المناطق الريفية واستخدم

الباحث أداة خاصة للوصول إلى إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلّبة لدور المرشد في المدارس الأساسية وتوصلت الدراسة إلى:

1- أنّ المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهمه الطلاب والآباء وعلى الرغم من هذا فإنّ المعلمين رأوا المرشدين كبدائل للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية، وبينت النتائج إلى أنّ قلة فهم الطّلاب والآباء لدور المرشد ترجع إلى أنّهم فهموا دور المرشدين على أنّه دور إداري. (أحمد محمد عوض، 2003، ص71).

7-2 الدراسات التي تناولت متغير المشكلات السلوكية:

➤ الدراسات المحلية:

أ- دراسة سعدات فضيلة و زهية خطار (2017): بعنوان " واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمات " هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيّرات (الإعادة النتائج، المدرسية، الجنس) وتقديم اقتراحات لتعديل هذه السلوكات والحدّ منها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية من تصميم "صلاح الدين أبو ناهية" على عينة متكونة من 50 تلميذا وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وذلك في ولاية عين الدفلى وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- يتباين انتشار المشكلات السلوكية بين تلاميذ التعليم الابتدائي.
- 2- أنه يوجد اختلاف انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ، وذلك بدلالة الرسوب المدرسي.
- 3- وجود فروق بين التلاميذ في انتشار المشكلات السلوكية التي يظهرونها بدلالة نتائج تحصيلهم إذ تبين أن التلاميذ المتحصّلين على النتائج الدراسية دون المستوى والضعيفة منها هم الذين يميلون أكثر للنشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف، وكذا سلوك التمرد، بينما لم يظهروا اختلافات واضحة في بقية المشكلات.
- 4- يوجد اختلاف بين التلاميذ في ظهور لديهم المشكلات السلوكية بدلالة جنسهم، بحيث الذكور يتميزون عن البنات في المشكلات السلوكية فيما يخص السلوك العدواني، أما بالنسبة لبقية المشكلات، فهم لا يختلفون فيها أي يلجؤون إليها على حدّ سواء.

ب- دراسة عطا الله بن يحيى (2018): بعنوان "المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية" هدفت الدراسة إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط، إضافة إلى معرفة أكثر المشكلات السلوكية انتشارا والتعرّف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد على مقياس عبد الله محمد أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتكوّنت عينة الدراسة من 110 تلميذا و55 تلميذة يدرسون في طور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض مدارس مدينة الأغواط وكان العدد 20 مدرسة وتوصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60 وهو مستوى مرتفع.
- 2- المشكلات الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة 17.88.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية، وهذا حسب آراء عينة الدراسة.

ج- دراسة عليش فلة و نزي الزهراء (2019): الدراسة بعنوان "اتجاهات التلاميذ نحو دور المختص النفسي في علاج المشكلات السلوكية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو دور المختص النفسي في علاج المشكلات السلوكية والانفعالية واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي المقارن وعلى استبيان لقياس الاتجاهات، واشتملت العينة على (270) تلميذا وتلميذة بثانوية إدريس السنوسي ومتوسطة غنيسة لحسن بولاية مستغانم وتوصّلت الدراسة إلى أنّ التلاميذ يحملون اتجاهات إيجابية نحو دور المختص النفسي في علاج المشكلات السلوكية والانفعالية، كما توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاتجاه تبعا للمرحلة التعليمية، وذلك لصالح تلاميذ المرحلة الثانوية.

د- دراسة شرفاوي رابع (2020): بعنوان "أساليب التعامل مع الضغوط الناتجة عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأساتذة في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي ولتحقيق الهدف من البحث تم الاعتماد على عينة صدفية قوامها (260) أستاذا من التخصصات العلمية والأدبية الذين يزاولون مهامهم بثانويات ولاية البويرة، طبق عليهم مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية من

إعداد كارفر وشايبير (Caver & Sheier) والمترجم من طرف زيزي السيد مصطفى (2005) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.
- 2- لا توجد فروق بين ذوي الخبرات المهنية الثلاث في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.
- 3- توجد فروق بين ذوي التخصصين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.
- 4- لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.
- 5- لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي تحت تأثير التفاعل مع الخبرات المهنية.
- 6- لا توجد فروق بين ذوي التخصصين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي تحت تأثير التفاعل مع الخبرات المهنية.

➤ الدراسات العربية:

أ- دراسة السرطاوي وسمير دقماق، أبو هلال (2009): بعنوان "المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة" هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومدراء المدارس، كما اهتمت الدراسة ببيان أسباب هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر المستجيبين وتمثلت عينة هذه الدراسة في مشاركة (1828) طالب وطالبة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية، و (436) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات هذه المراحل و52 أخصائياً نفسياً واجتماعياً، هذا بالإضافة إلى 45 مديراً ومديرة يمثلون مختلف المناطق التعليمية بالدولة، صممت أداة الدراسة في ضوء الإطار النظري الذي يستند في جزء كبير منه على خصائص مرحلة المراهقة، حيث تم اختيار (23) مشكلة ثم صياغتها في (23) فقرة (سؤال) يتناول كل منها حجم المشكلة ومدى إدراك المستجيبين لها

واهتمامهم بها، ولقد كشفت نتائج الدراسة عن ترتيب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة حسب تأثيرها عليهم بحيث:

1-ظهرت مشكلة الكذب كأولى المشكلات السلوكية (63.7%) الأكثر انتشارا ومشكلة السرقة (14.8%) كأخر المشكلات السلوكية والأقل انتشارا كما يرونها أنفسهم.

2-كشفت النتائج عن ترتيب أهم عشرة مشكلات سلوكية يعاني منها الطلبة بالدولة، وقد أفرز التحليل العملي الذي تم إجراءه على استجابات الطلبة إلى وجود أربعة عوامل تشبع على كل منها عدد من المشكلات السلوكية.

ب-دراسة نور فوزي مدوخ (2014): بعنوان "المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها"، هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا لدى المرشدين التربويين لأبنائهم، ومعرفة أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة في المدارس الإعدادية والثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين، وتوضيح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للمرشد التربوي لأبنائه، وبين المشكلات لدى الطلبة التي تواجه المرشد التربوي يوميا ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (136) مرشد ومرشدة تربوية ممن يعملون في المرحلة الإعدادية والثانوية في جميع محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين للدراسة قامت بإعدادهما للدراسة وهما: إستبانة أساليب المعاملة الوالدية وإستبانة المشكلات السلوكية، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

1- حصل بعد الحماية الإهمال على المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.55%) وحصل بعد التسامح التسلط على المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.42%)، وذلك من حيث أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا لدى المرشدين التربويين لأبنائهم.

2- حصل بعد المشكلات العاطفية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (60.58%) ثم مشكلات مخالفة النظام المدرسي على المرتبة الثانية بوزن نسبي (60.49%) ثم مشكلات العدوان حصلت المرتبة الثالثة بوزن سبي (51.10%)، وذلك من حيث المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية.

3- لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية التي تواجه المرشد التربوي في عمله وبين أساليب معاملته لأبنائه.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائهم تعزى لجنس المرشد.

ج-دراسة لمياء ومحمد ناجي عبيدات (2019): بعنوان "البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة إربد"، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي فاستخدمت استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) مرشدا ومرشدة من مديريات التربية محافظة إربد وأظهرت النتائج:

- 1- توافر بيئة مدرسية آمنة بدرجة متوسطة في مدارس مديريات تربية محافظة إربد.
- 2- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات البيئة الأكاديمية والمعرفية تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الذكور والخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات.

د- دراسة عماد (2020): بعنوان "الاحتياجات الإرشادية الناجمة عن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية في (القراءة، الكتابة، الرياضيات) ومشكلات السلوك (العام، الحركي، الاجتماعي) التي يعانون منها والعلاقة بينهما، وتحديد الاحتياجات الإرشادية للتقليل من المشكلات السلوكية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على أداتين رئيسيتين لقياس صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية وتطبيقهما على عينة من تلاميذ الصف السادس في (16) مدرسة ابتدائية في أربع محافظات في وسط وجنوب العراق وأظهرت نتائج البحث أن العينة تعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية، وبكل مجالاتها، وتعاني من المشكلات السلوكية، وبكل مجالاتها، ووجود عدد من الاحتياجات الإرشادية الضرورية.

➤ الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة (Pamedla, orpina, 2001): جاءت هذه الدراسة من أجل تقنين مقياس تقدير الذات للسلوك العدوانى، حيث طبق هذا المقياس على مجموعتين من التلاميذ، المجموعة الأولى قدرت بـ (253) تلميذاً، أما بالنسبة للمجموعة الثانية قدرت بـ 8695 تلميذاً، كما يتكون هذا المقياس من 11 عبارة وأسفرت النتائج أن: المقياس على درجة من الموثوقية مقارنة مع نتائج مقياس تقدير المعلمين للسلوك العدوانى. (كزاوي، 2019، ص 23).

ب- دراسة (wailliam and Felix, 2014): بعنوان "العوامل المؤدية للعنف المدرسي بالمدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية كينيا"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الأساسية المؤدية للعنف المدرسي في المدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية كينيا من وجهة نظر عينة من المعلمين والمدراء والطلبة، طبق عليها استبيان متعلق بالعوامل المؤدية للعنف المدرسي، مع إتباع المنهج الوصفي، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأسباب المؤدية إلى العنف المدرسي لدى التلاميذ هي كالتالي: انتشار المخدرات داخل المؤسسات التربوية، نقص الجانب المادي خاصة الغذاء، والاتجاهات السلبية لدى التلاميذ اتجاه المعلمين، وكذا الرسوب في الامتحانات. (كزاوي، 2019، ص 23).

7-3 الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

• دراسة مشطر وقجة (2008): بعنوان "دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة، هدفت الدراسة إلى تحديد دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتقليل منها، وعلى هذا الأساس تم إجراء دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة، حيث تم من خلال استمارة مقابلة موجهة للمرشدين لمعرفة أهم الخدمات النفسية والتربوية المقدمة، واستمارة استبيان موجهة للتلاميذ لمعرفة حقيقة وواقع الخدمات المقدمة من طرف المرشدين في مواجهة المشكلات الدراسية (قلق الامتحان، الغش في الامتحان، والمشكلات السلوكية العدوانية والتدخين)، وبلغ حجم عينة البحث 123 تلميذاً من (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بكل الشعب) تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 20 سنة، وتم الاعتماد في ذلك على تحليل المعطيات تحليلًا كميًا وفق أساليب إحصائية معينة، ومن خلال تحليل البيانات على ضوء الفروض، و توصلت الدراسة إلى أن المرشد النفسي يقوم بتقديم خدمات نفسية وتربوية مستخدماً في ذلك المقابلات الفردية أو الحصص الإعلامية، كما أنّ وجهات نظر التلاميذ تتباين حول

دور المرشد في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لأن هذا الأخير تعترضه بعض المشاكل تعرقل دوره أهمها:

- كثرة الأعمال والمؤسسات التربوية التي يُوَظَرها المرشدون.
- كثرة المسؤوليات وقلة الوسائل المتاحة.
- تجاهل دور المرشد النفسي في بعض المؤسسات التربوية.
- انعدام الاحتكاك بالتلاميذ نتيجة الأعمال والأعباء الإدارية وفي حالة وجود حصص إعلامية مبرمجة مع التلاميذ فإنها تتسم بضيق الوقت. (حيدش ، 2020، ص 17).

➤ التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والإطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأدوات جمع البيانات بها، وكذلك كيفية بناء الاستمارة وطريقة تنفيذها، وكيفية انتقاء العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

وتتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها في تناولها لموضوع التوجيه والإرشاد المدرسي، وكذا تناولها لبعض المشكلات السلوكية التي تواجه تلاميذ الطور الثانوي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة واتفقت أيضا معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وهو المنهج نفسه الذي تبنته هذه الدراسة، وهذا نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في عدة أمور وهي:

1-موضوع ومشكلة الدراسة، حيث أن الدراسة الحالية ستتناول دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد العاملين بثانويات ولاية جيجل، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها بصورة مباشرة.

2-مجال وزمان و مكان التطبيق.

3-أهداف الدراسة.

4-النتائج التي سوف نتحصل عليها من خلال هذا البحث لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق.

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد.

أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي

- 1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي
- 2- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية
- 3- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي
- 4- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي.
- 5- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي
- 6- مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي.

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

- 1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 3- مهام وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية
- 4- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عمله.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد من الممارسات التي ارتبطت بحياة الأفراد منذ القدم كونها تؤثر على مختلف جوانب الشخصية، نفسية، تربوية، مهنية، ويعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي أحد خدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للفرد المتعلم ليفهم ذاته من جهة ويفهم البيئة المحيطة به من جهة أخرى. ولقد جاء هذا الفصل ليعرض في هذا الجانب المنحى الأول منه يتناول تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي، أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي، أهدافه وأسس وكذا النظريات المفسرة له ثم عرض مناهجه.

أما في المنحى الثاني فسوف نتطرق إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره المسؤول الأول عن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي، انطلاقاً من مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي، مهامه وأدواره في المرحلة الثانوية مروراً بخصائصه وفي الأخير تطرقنا إلى الصعوبات التي تواجهه في عمله.

أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي

1- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي:

1-1- مفهوم التوجيه المدرسي:

لغة:

التوجيه لغة: مصدره فعل مضعف، يفيد إدارة شيء معين، والانتقال به من وضع إلى وضع آخر مرغوب فيه، والسير به في وجهة معينة، والتوجيه بهذا المعنى يحمل مفهوما عاما حيث لا يقترن بشيء أو بمجال معين، فيقال توجيه الفرد وتوجيه المناقشة. (حناش، 2011، ص21).

اصطلاحاً:

يعرف (عبد الهادي، العزة، 2007) التوجيه بأنه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، كما يشمل أيضا على خدمات متعددة كتقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية والتوافق المهني، وقد يكون التوجيه مباشرا أو غير مباشر، فرديا أو جماعيا، وهو عادة يهدف إلى الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص14).

ويعرف أيضا على أنه:

"عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة والتي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقدم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية. (الطراونة، 2009، ص15).

والتوجيه أيضا هو مساعدة التلميذ في الاختبار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته. (عبد اللطيف، 2012، ص3).

1-2- مفهوم الإرشاد المدرسي:

لغة:

حسب معجم اللغة العربية ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى وأرشده أي هداه. (فنتازي، 2011، ص76).

اصطلاحاً:

يعتبر الإرشاد المدرسي أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها لرعايتهم ورعاية نموهم، ومساعدتهم في بلوغ أقصى حدود للنمو، وهناك أكثر من عالم تطرقوا لمفهوم الإرشاد المدرسي ويمكن ذكر أهم المفاهيم كما يلي:

ورد تعريف أبو عطية للإرشاد المدرسي بأنه: "علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما مختص، وهو المرشد المدرسي، والآخر بحاجة إلى مساعدة، وهو المتعلم المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته، أو تغيير سلوكه أو تطويره، وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة ومع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى، وتقوم فلسفة الإرشاد المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار، وممارسة الحرية، وتحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية". (ابو اسعد ، 2009، ص20).

عرف محمد توفيق (1982): الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصية الطلاب إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. (النوايسة، 2012، ص131).

كما يعرف على أنه مجموع التوجيهات والإرشادات المقدمة للتلميذ من طرف المرشد المدرسي، من أجل مساعدته على التوافق مع الحياة المدرسية بجميع جوانبها، التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية، وهذا بمعالجة المشكلات التي تعترضه في مساره الدراسي مهما كان نوعها تربوية أو نفسية أو علائقية، بتوظيف المميزات والقدرات والمواهب الشخصية لكل فرد، من أجل تحقيق التوافق والتطور والنمو المتكامل في جميع الجوانب وبالتالي تحقيق النجاح الشامل. (حيدش، 2020، ص41).

إن التوجيه أشمل وأسبق لأنه بدأ مع كتابات بارسونز (1909) حول اختيار المهنة أما الإرشاد فهو حديث النشأة وظهر مرتبطا بحركة القياس النفسي ويمكن تمييز التوجيه عن الإرشاد في أنه يشمل مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد، في حين الإرشاد يركز على العلاقة الإرشادية بقصد مساعدة المسترشد على حل مشكلاته وأيضا التوجيه يمارس في المؤسسات المختلفة تعليمية كانت أم اجتماعية أم مهنية ولكل الأفراد بلا استثناء وفي مختلف الأعمار من أجل التحصيل والتخطيط وحل المشكلات. (برو، 2010، ص51).

إلا أن كلا منهما يقوم على استغلال خبرات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية لتحقيق النمو السليم للفرد وحثه باستمرار على معرفة ذاته، والعمل على تكوين علاقات سليمة والعمل على استغلال خبراته ليقى نفسه من الوقوع في الصراع والاضطراب النفسي أو لتحقيق علاجه من الاضطرابات، أو لاكتساب مهارة جديدة أو لأحداث تغيير سلوك خاطئ سبق تعلمه (برو، 2010، ص6).

2- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي:

تبرز أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي ومدى الحاجة إليه فيما يلي:

– فترات الانتقال الحرجة التي يمر بها الطالب والتي يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، وذلك انتقاله من الطفولة إلى المراهقة، وكل مرحلة عمرية لها خصائصها ومشكلاتها النفسية والاجتماعية، التي يلزم معها التوجيه والإرشاد.

– ضغوط الحياة وتعقدها وتعرض الإنسان لصراعات عديدة تفرضها تعقيدات الحياة ومطالبها، وهذا ما يؤكد الحاجة للتوجيه والإرشاد من خلال برامج الإنمائية والوقائية والعلاجية، حيث يساعد الطالب على تنمية المهارات اللازمة للتعامل مع ضغوطات الحياة والدراسة، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات بطرق توافقية. (العريدي، 2013، ص106).

– يعد الإرشاد مصدرا أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وفي هذا الصدد يرى (دالفر 1984) أن على المرشد أن يساعد المتعلم على تحقيق ما يلي:

– تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة، وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته ونتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليه.

– التعرف على الإمكانيات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

– تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

– تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكانياته نحو تحصيله الدراسي. (الاشوال ، 2021 ، ص50).

أما عن أهمية الإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية يتمثل في أن التغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تحدث خلال المرحلة وما يصاحبها من نمو في الجانب الاجتماعي والانفعالي يفرض نوعا متميزا من السلوك ويعرض المراهق إلى العديد من المشكلات وتكمن أهمية خدمات الإرشاد في هذه المرحلة أساس فيما يلي:

– تعرض التلاميذ في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) إلى الكثير من المشاكل العاطفية الجنسية والاجتماعية.

– عملية التفرد من الناحية العقلية والجسدية تظهر في هذه المرحلة وهذا التفرد يحتاج إلى رعاية خاصة واهتمام كبير.

– تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها فرض وضعها جديدا ومهام جديدة يجب أن يقوم بها الطالب المراهق مما أوجد الكثير من التوترات أدت به إلى عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي السليم.

– تطور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات تمثلت في المدارس الصناعية والزراعية والتجارية ومعاهد الفنون الجميلة والمراكز العسكرية...إلخ، مما جعل الطالب في هذه المرحلة يقف حائرا أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته واستعداداته وميوله. (فنتازي ، 2010 ، ص126).

3- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

للتوجيه والإرشاد المدرسي أهداف يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي

يسعى إليها بحيث تحقق له الرضى النفسي والرضى الاجتماعي، ومن بين أهم الأهداف التي يسعى التوجيه والإرشاد المدرسي إلى تحقيقها ما يأتي. (فتاوي، 2010، ص154).

➤ تحقيق الذات:

هذه المرشد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته، سواء كان هذا الفرد عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو متفوقا أو ناجحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى كما ينظر إليه.

إن للفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية معرفته بذاته، وفهم وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكانياته حتى يقيم نفسه، وبالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه.

➤ تحقيق التكيف والصحة النفسية:

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجيه والإرشاد، ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل، حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية. (فرخ، تيم، 1999، ص27).

كما يهدف التوجيه والإرشاد إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره، ومن الإحباط والفشل ومن الأمراض النفسية التي يتعرض لها. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص21).

➤ تحسين العملية التربوية:

إن التوجيه والإرشاد لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد، وذلك بسبب الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وذلك بإيجاد جو نفسي صحي و ودي في المدرسة بين الطلاب والمعلم والإدارة والأهل، ويشجع كل منهما الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص21).

ويعتمد التوجيه والإرشاد لإنجاح العملية التربوية على أمور منها:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم.
- توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص22).
- ويمكن أيضا حصر أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي فيما يلي:
- تزويد الطلبة بعادات وطرق الاستذكار الجيد، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- تعديل سلوك الطلبة من ذوي الغش والشغب وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.
- التقليل من معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها.
- توثيق علاقة الطالب بمدرسته وزملائه.
- توثيق أواصر التعاون بين البيت والمؤسسة التعليمية.
- مساعدة الطلبة على اجتياز اختبارات التحصيل وخفض التوتر الذي قد يعتريهم قبل وأثناء أداء الاختبار.
- التعرف على الطلبة المتأخرين دراسيا أو الذين يعانون صعوبات في التعلم والبحث في أسبابه والعمل على علاجه. (ملحم، 2007، ص352-353).

4- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي:

4-1 الأسس الفلسفية:

- يركز الفلاسفة أمثال سارتر (sartre) على أهمية الأخلاق، حيث يقول أن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وأمنه وحرية وأمن الآخرين. (إسماعيلي، 2011، ص78).
- فهي تبدأ من الفرد وتنتهي به من حيث الاستفادة والتطبيق ضمن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه بما لا يتناقض مع العقيدة الصحيحة والدين الصحيح، أي أن الإنسان حر في تحقيق أهدافه بما لا يتعدى على حرية الآخرين، ومن حق الفرد طلب المساعدة من الآخرين دون خجل أو حياء.
- وهدف الإرشاد والتوجيه، هو تحقيق الذات والوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية والتكيف بشكل عام في بيئته والمقصود بالذات هو الذات هي كينونة الفرد. (منسي، منسي، 2014، ص13).

ويقدم لنا روبنسون (1950) أربع طرق متبعة يحاول بها الأخصائيون جذب التلاميذ للاستفادة من التوجيه، هي:

➤ طريقة الدعوة:

ويقصد بذلك أن يدعو المرشد التلاميذ الذين يلاحظ عليهم أنهم في حاجة إلى إرشاد وتوجيه بطريقة لا يشك فيها التلاميذ وخاصة إذا كان المشكل يتعلق بانتهاك التلاميذ لبعض النظم المدرسية وتقاليدها، ويلجأ بعض المرشدين إلى طريقة الدعوة بالاطلاع على سجلات التلاميذ واكتشاف من هو في حاجة إلى إرشاد وتوجيه، فيدعو المرشد صاحب السجل ويعرضه عليه مبينا له نواحي الضعف ونواحي القوة التي تبين مدى أهمية عملية الإرشاد والتوجيه.

➤ طريقة العلاقة الشخصية:

يجب أن يعمل المرشد على توطيد العلاقات الطيبة بينه وبين التلاميذ خارج القسم وبغض النظر عن الرسميات التي تفرضها التقاليد البالية والتي تحد من علاقة المدرس بتلاميذه، إذ أنه على كل تلميذ أن يطمأن إلى مرشده وموجهه، وأن يشعر بأن بابه مفتوح له دائما، وعلى الموجه أيضا أن يشارك التلاميذ في بعض نشاطاتهم المدرسية ورحلاتهم التي يقومون بها ليتبين لهم ضرورة وجود الصفات الشخصية في المرشد.

➤ طريقة تنمية الرغبة في التوجيه:

يمكن تنمية الرغبة في التوجيه باتباع الطرق التالية:

- إعطاء مجموعة من الاختيارات للتلاميذ ومناقشة نتائجها مع كل تلميذ.
- إدماج التلاميذ في أوجه النشاط المدرسي، وهذا قد يؤدي بالبعض إلى إدراك نواحي الضعف وحاجتهم الماسة إلى عملية توجيهية إرشادية. (اسماعيلي، 2010، ص79).
- عقد مناقشات جماعية عن المشاكل العامة والخاصة التي يعاني منها الأفراد وقد يشجع هذا المنطوبين أن يبوحوا بمشاكلهم دون حرج اقتداءا بغيرهم.

➤ طريقة برامج التوجيه:

وتعتبر من الطرق المساعدة على جذب التلاميذ أيضا، إذ أن لكل نظام دراسي برنامج توجيهي يعمل على التعريف للتلاميذ بنواحي النشاط المختلفة وبرنامج الدراسة والتخصصات الموجودة على كل مستوى. (اسماعيلي، 2010، ص80).

4-2- الأساس النفسية:

وهي تتضمن ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.
- مراعاة الاختلاف بمراحل النمو المختلفة عند الفرد مع نفسه ومع الآخرين.
- مراعاة نمو الشخصية عند الأفراد ومن جميع جوانبها، والمقصود بجوانب الشخصية (مكونات الشخصية)، من الجانب أو المكون العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي والعاطفي....الخ.
- مراعاة إشباع الحاجات: فإذا لم تشبع الحاجات فإنها تتولد على شكل مشكلات (تأتي المشكلة من عدم إشباع الحاجات)، وكل مرحلة عمرية لها متطلباتها ويجب أن تشبع في كل مرحلة هذه المتطلبات.
- عملية الإرشاد عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريق حياته.

4-3- الأساس التربوية:

وتتضمن ما يلي:

- عملية التوجيه والإرشاد متممة لعملية التعلم، حيث تساعد اختيار طرق التدريس وعادات الدراسة الجيدة وتطوير المناهج وعملية التكيف بشكل عام.
- تساعد في إنجاح عملية التعاون القائم بين المرشد وأعضائه هيئة التدريس وهي ضرورية لإنجاح عملية الإرشاد والعملية التعليمية بشكل عام.
- تساعد في إنجاح عملية النشاط المدرسي.
- عملية التوجيه والإرشاد شاملة داخل المدرسة وخارجها، فهي لا تقتصر على حدود المدرسة بل تمتد إلى البيت فالشارع فالمجتمع. (منسي، 2014، ص14).

4-4- الأسس الاجتماعية:

يقوم التوجيه في بعده الاجتماعي على اعتبار الفرد عضوا أساسيا في المجتمع ينبغي توجيهه لضمان مجتمع قوي، وتعتبر المدرسة وسطا فعلا لا يضاهاها مكان آخر للتوجيه السليم وذلك لما تتيحه مناهجها من فعاليات في مشاركة التلاميذ واستشارة نشاطهم الذاتي وإبراز الفروق الفردية.

ويعتقد المختصون في التوجيه المدرسي أن هذه العملية تمتد خارج المدرسة وتشمل جانب المؤسسة التربوية، الأخصائيين النفسانيين وكل من يستطيع تقديم جانب من المساعدة، كالنوادي الرياضية والمؤسسات الثقافية والوسط الأسري، وهي عمل مشترك تقوم به هذه الأوساط سواء لاكتشاف قدرات التلاميذ أو تدعيمها أو رعايتها. (حناش، بن يحي، 2011، ص56).

5- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي:

5-1- نظرية التحليل النفسي لـ سيجمود فرويد:

تعتمد هذه على الفلسفة القائلة بإمكانية الشفاء عن طريق الكلام، ومهما تشبعت الاتجاهات داخل مدرسة التحليل النفسي إلا أنها تتفق جميعا على أنه في حالة توفر شروط معينة ومقابلة العميل لهذه الشروط، فإننا نتوقع حدوث تغيير في سلوكه من جوانب عدة بخاصة ما لا يمكن تحقيقه عن طريق الأساليب الأخرى. (القذافي، 2001، ص167).

وترى هذه المدرسة بأن الإنسان يولد وهو يعاني من القصور يسبب العوامل التكوينية ومكونات ذكائه وهيبته وأطوار نموه، أما بعد الولادة فإن البيئة تعمل على تشكيله من ناحية كما يعمل هو على تعديلها حتى تتلائم مع متطلباته من ناحية أخرى وأنه يمكن فهم سلوك الإنسان على ضوء عدة عوامل هي:

*دينامية الفرد: تتمثل في فعاليته وما لديه من قوة ونشاط وحيوية.

*مكونات الفرد: وهي مكوناته الطبيعية وسماته الفطرية التي يولد مزودا بها ولا دخل له في نشأتها.

*الدوافع اللاشعورية: وهي جزء من مكونات الفرد واستعداداته الطبيعية.

*التعلم الاجتماعي: وهو يمثل جانب التأثير البيئي الذي يتعرض له الفرد بعد ولادته من عمليات تطبيع

اجتماعي وغيره. (القذافي، 2001، ص168).

➤ دور المعالج أو المرشد في عملية العلاج:

يهدف التحليل النفسي إلى الكشف عن طبيعة الصراع والاستجابات المرتبطة به، وإقامة علاقة إرشادية وعلاجية تؤدي إلى حدوث التغيير المطلوب، ونظراً لأن العميل لا يستطيع القيام بذلك بنفسه بسبب عمليات الكبت التي تمنعه من التعرف على الأفكار التي تسبب له الاضطراب، فإنه يحتاج إلى شخص مهني يساعده على تحقيق ذلك.

ويتطلب الأمر من المعالج أن يكون واعياً بانفعالاته ومسيطرًا عليها، ويمكن تلخيص دور المعالج في النقاط التالية:

- توفير جو من الاطمئنان للعميل يساعده على البوح بأدق أسراره ومشاعره بثقة واطمئنان.
- حث العميل على مواصلة الحديث واستدعاء أفكاره بدون انقطاع للكشف عن محتوى الصراعات المكبوتة.
- في حالة حدوث مقاومة، فإنه يصبح من مهام المرشد استخدام خبراته المهنية في مساعدة العميل على التغلب عليها.
- يقوم المرشد/ المعالج بعملية التشخيص ورسم خطط العلاج.
- يتولى المرشد/ المعالج فحص العميل وتقدير مدى صلاحيته للإرشاد والعلاج بأسلوب التحليل النفسي. (القذافي، 2001، ص185).

5-2- نظرية الذات أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد لروجرز:

تقوم فلسفة هذه النظرية على الإيمان بأهمية الفرد، وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته تساعده على حل مشكلته بنفسه، وأن الطبيعة البشرية خيرة، والفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه. (أبو أسعد، عربيات، 2009، ص269).

وتستند نظرية روجرز في الشخصية إلى المفاهيم التالية:

- * **الإنسان:** كل منظم يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري بدافع تحقيق الذات والسلوك الهادف لتحقيق النمو والتحرر من مقومات تطوره. إن الإنسان خير في جوهره ولا حاجة للسيطرة عليه والتحكم به. (أبو أسعد، عربيات، 2009، ص271).

* **الذات:** هي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد. ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية وتشمل هذه العناصر، المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته "كما يتصورها" مفهوم الذات المدرك".

والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد الآخرين يتصورونها، والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي". والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالية".

وتتميز ذات الإنسان من وجهة نظر روجرز بأنها:

- مدركات وقيم تنشأ من تفاعل الفرد مع البيئة.
- الذات تحافظ على سلوك المسترشد.
- الذات في حالة نمو وتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري.
- الفرد لديه أكثر من ذات (الواقعية، المثالية، الخاصة). (أبو أسعد وعريبات، 2009، ص272).

* **المجال الظاهري:** الواقع المحيط بالفرد والذي يدرك أهميته، لأن الفرد يختار استجابته على أساس ما يدركه، لا على أساس الواقع، فالمجال الظاهري هو الإطار المرجعي الذي يمكن للفرد أن يعرفه ولا يمكن لشخص آخر أن يعرفه إلا من خلال الاستنتاج القائم على التعاطف، والمجال الظاهري ليس مماثلا للمجال الشعوري لأن المجال الشعوري يشمل الوعي لبعض خبراتنا أما المجال الظاهري فيشمل الخبرات الواعية وغير الواعية. (أبو أسعد، عريبات، 2009، ص273).

➤ **أهداف استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي:**

- مساعدة الطالب لأن يصبح أكثر نضجا وتحقيقا لذاته.
- مساعدة الطالب على أن يتقدم بطريقة إيجابية بناءة.
- يستطيع المسترشد تقبل نفسه وذاته.
- يصبح أكثر مرونة وتعقلا بأفكاره.
- يعرف نفسه أكثر، فيتخلص من تدخل الآخرين.

– يتقبل الآخرين. (أبو أسعد، عريبات، 2009، ص281).

5-3- النظرية السلوكية:

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك.

والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري وتحاول تعديله، ولا تهتم بتعديل السبب العميق والجوهري الذي يقف من ورائه. وتستند النظرية السلوكية إلى المفاهيم التالية:

* معظم سلوك الإنسان متعلم.

* **المثير والاستجابة:** كل استجابة سلوكية تتطلب مثيرا. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص38).

* **الدافع:** لا تعلم بدون دافع، والدافع طاقة تحرك السلوك وهو إما أن يكون موروثا أو مكتسبا.

* **العادة:** ارتباط وثيق بين المثير والاستجابة، وهي تتكون عن طريق التعلم ومعظم العادات المكتسبة.

* **التعزيز:** هو مكافأة السلوك المرغوب فيه بقصد تقوية ذلك السلوك والتعزيز إما أن يكون متوصلا كالذي يتبع في عملية اكتساب المعارف وذلك لتشجيع المتعلم على التقدم في تعليمه، وإما أن يكون منقطعاً أي من حين لآخر.

* **التعميم:** ويشمل تعميم الاستجابة وتعميم المثير، والأفراد يميلون إلى تعميم المثيرات على استجابات كانت تلك المثيرات قد أحدثتها وهذا ما يسمى بتعميم المثير، ويعمم الأفراد استجاباتهم نحو مثيرات معينة قد تكون سببها وهذا ما يسمى بتعميم الاستجابة.

* **الإمحاء والانطفاء:** إن تجاهل بعض السلوكات وعدم تعزيزها سيساعد على انطفائها واختفاءها.

* **المثير الطبيعي والمثير الشرطي:** المثير الطبيعي هو المثير المتوفر في الطبيعة كالطعام والشراب أما المثير الاصطناعي أو الشرطي فهو الضوء أو الجرس الذي يسيل لعاب الكلب نتيجة ارتباط هذا الجرس بتقديم الطعام له مرات عديدة ومتكررة. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص39).

* **العودة التلقائية:** قد يختفي السلوك ولكنه قد يعود للظهور بشكل مفاجئ.

* **التعزيز السلبي:** ويتمثل في حرمان الفرد من معزز موجود في بيئته.

* **المثير التمييزي:** وهو تمييز من مثير من بين مجموعة من المثيرات.

* إعادة التعلم: تعليم الفرد سلوكات جديدة مرغوبة بدلا من السلوكات القديمة غير المرغوبة. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص40).

➤ أهداف الإرشاد السلوكي:

- تعزيز السلوكات المرغوب فيها كضامنة لحدوثها واستمرارها.
- تعليم المسترشد سلوكات جديدة بدلا من القديمة.
- أحداث تغيير في بيئة الفرد. (عبد الهادي، العزة، 2007، ص41).

➤ أهمية النظرية السلوكية في التوجيه والإرشاد:

لقد حدد روتر (Rother) 1964 أهداف التوجيه والإرشاد في مساعدة المسترشد في توجيه حياته بنفسه، وأن يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه.

فهدف الأخصائي في التوجيه والإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي في التحكم في مصيره بنفسه، ولهذا فهدف الإرشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم، وهذا هو لب العملية التوجيهية الإرشادية التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النهائية والمعرفية والاجتماعية، ومن ثم تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في شخصيته ومن ثم توجيهه. (إسماعيلي، 2010، ص101).

5-4- نظرية السمات والعوامل -وليامسون:

اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي، كما اعتمدت على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها ويمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك.

➤ فرضيات النظرية:

تفترض النظرية أن:

- الإرشاد يهدف إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع مناحي حياتهم الشخصية ويهدف إلى استقلال الذات.
- على المرشد أن يخلق الدافعية عند الطلاب.

– الإرشاد يشمل الأشخاص الذين لا يستطيعون التطور والذين يواجهون مشكلات.
– إن العملية الإرشادية لا تنتهي بمجرد تقبل المسترشد لمشاعره ولذاته ولشعوره بالراحة إنما عندما يكون الفرد قادراً على حل مشكلاته.

– النمو هو عملية نضج تأتي من الداخل وتمتد إلى الخارج.

– إدراك الذات وتحقيقها. (عوض، 2003، ص34).

➤ العملية الإرشادية عند وليامسون:

وتتضمن ما يلي:

تحليل المعلومات.

1-تركيب المعلومات وربط بعضها ببعض وإدراك العلاقات.

2-التشخيص: تشخيص أسباب المشكلة.

3-التنبؤ: التنبؤ بحدوث السلوك المرغوب فيه أو عدمه.

4-المتابعة: متابعة المرشد للمسترشد لعدم حدوث انتكاسة.

➤ طرق الإرشاد عند وليامسون:

1. تغيير بيئة المسترشد.

2. اختيار عوامل بيئية مناسبة للمسترشد.

3. تغيير الاتجاهات عند المسترشد.

4. تعليم المسترشد المهارات لتحقيق أهدافه. (عوض، 2003، ص35).

6- مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي:

تتعدد المناهج في التوجيه والإرشاد كعلم قائم بذاته يتضمن علم التوجيه والإرشاد المناهج التالية:

6-1- المنهج الإنمائي:

يطلق عليه المنهج الإنمائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي

إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم

يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية الشخصية الجسمية والنفسية والاجتماعية. (الطراونة، 2009، ص24).

6-2- المنهج الوقائي:

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي ويطلق عليه أحيانا منهج (التحصيل النفسي)، ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. (حمدي، 2012، ص79).

ويمكن القول أن الوقاية تسير وفق ثلاثة خطوط تسمى بمستويات الوقاية، وهي كما يلي:

➤ **مستوى الوقاية من الدرجة الأول:** حيث يكون الهدف منها منع وقوع المشكلة، والعمل على توعية الأفراد بالأسباب المؤدية للمشكلات المختلفة ومحاولة الابتعاد عن تلك العوامل التي تؤدي إلى وقوع الفرد بالمشكلات. (الطراونة، 2009، ص21).

➤ **مستوى الوقاية من الدرجة الثانية:** ويكون الهدف من هذا المستوى هو تحقيق منع تفاقم المشكلة، فقد تكون المشكلة موجودة، ولا يمكن تلافي وجودها وهنا يجب العمل على وقف استمرارية زيادة المشكلة و يجب الحد من ذلك.

➤ **مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة:** ويرتبط هذا المستوى بالمنهج العلاجي إلا أننا نقصد بالوقاية من الدرجة الثالثة بأن نركز على ما لدى الفرد من قدرات وأن لا نركز على ذلك العجز أو النقص الذي ترتب على وجود مشكلة ما فلنساعد الفرد صاحب المشكلة لابد لنا من الحد من تأثيرها من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية لدى الفرد فذلك له الأثر الأكبر في معالجة المشكلات.

6-3- المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية والمتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها وطرق علاجها والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد. (الطراونة، 2019، ص22).

ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

مستشار التوجيه هو فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي، أو تخصصات أخرى مثل علم اجتماع وعلم النفس التربوي يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 91/124/219 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه:

عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقييم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها. (الأعور، 2005، ص55).
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي، ومن خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ الثالثة ثانوي عن طريقة معالجة بطاقة المتابعة.
- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات روائز نفسية مثل اختبار الذكاء. (الأعور، 2005، ص56).

2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

ينبغي على مستشار التوجيه أن يتحلى بالخصائص التالية:

- أن يحمل مؤهلا علميا مناسباً.
- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.

– أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.

– تقديم المعلومات الكافية للتلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.

– على الموجه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه التلميذ وكذا استخدام الأدوات العملية بجمع المعلومات من التلميذ كالمقابلة والبطاقات. (بن فليس، 2014، ص127).

3- مهام وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية:

من مهام مستشار التوجيه المدرسي ما يلي:

3-1- الإعلام: إعلام التلاميذ خاصة أقسام التاسعة أساسي أو الرابعة متوسط بهيكلية التعليم الثانوي ومحتويات الشعب وطرائق التوجيه إليها، وذلك قصد تحضيرهم لاختيار شعبة من شعب التعليم الثانوي.

3-2- التوجيه: من بين الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه في مجالس القبول والتوجيه لإعداد اقتراح لتوجيه التلميذ إلى جذع مشترك أو شعبة ما، فضلا عن استبيان الميول الثالث للتلميذ في عدد من المواد التي يفترض أنها تتضمن المبادئ الأساسية للمتمدرسين الجيد في الجذع المشترك. (رشدي، 2014، ص201).

ويتمثل أيضا دور مستشار التوجيه في التعليم الثانوي في حرصه في هذه المرحلة على أن يتخذ التلميذ القرار الذي يتناسب مع نتائجه الدراسية دون أن يضغط عليه أو على أوليائه للموافقة على هذا الاختيار، وتمثل مهمته في تنبيه الطفل عدة مرات في السنة حول النقائص التي قد يعاني منها بعض المواد، ويتدخل كذلك للاتصال بالأولياء من أجل اقتراح المادة توجيه أطفالهم نحو شعب أخرى تلائم قدراتهم أو لحثهم على متابعة دراستهم واستغلال وقتهم أحسن استغلال.

إلى جانب هذا فإنه يقيم علاقة دائمة مع التلاميذ يقدم من خلالها الإرشادات التربوية والنفسية التي قد تفيدهم في استرجاع توازنهم وتحسين مردودهم بالخصوص عندما يقترب موعد الامتحانات، كما أنه مطالب بالتكثيف من دوره التحسيس بقيمة الحوافز والميول لأنه يعرف تأثيرها على النجاح المدرسي

الفردية، وأن يشجع التلميذ على اكتشاف شخصيته وتنمية استقلالته الذاتية في التصرفات والقرارات. (بن فليس، 2014، ص33-34).

ولقد حدد القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 مهام مستشاري التوجيه، والمستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني، حيث تمثلت في:

– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي (السيكوبيداغوجي) قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

– إجراء الفحوص النفسية (السيكولوجية) الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

كما يهدف عمل المستشارين إلى:

– ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مداورات لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

– تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامجها بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمنافذ المهنية المتوفرة. (زروقي، 2008، ص72-73).

4- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عمله:

قد يواجه المرشد التربوي أثناء عمله بعض الصعوبات والمشكلات التي تتفاوت في شدتها واتساعها وتؤثر سلباً على شخصيته وتحد من فعاليته، وهذه المشكلات قد تعود أسبابها إلى ظروف العمل أو تتعلق بأطراف العملية التربوية أو التدريب أو الإشراف أو ذاته. (زيدان داود، شواقفة 2007، ص70).

كما يعاني القائمين على تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية من عدة صعوبات ومعوقات تحول دون تحقيق أهدافه ويمكن تصنيف هذه الصعوبات كما يلي:

4-1- الصعوبات الذاتية المتعلقة بالمستشار في حد ذاته:

- انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة للعمل الإرشادي.
- تباين المؤهل العلمي بين المستشارين أدى إلى تباين في أهدافهم فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد والتوجيه ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين.

4-2- الصعوبات المرتبطة بأطراف العملية التعليمية:

- نقص اهتمام الإدارة بالعمل الإرشادي وخدماته ومحاول حصره فقط في عملية القبول والتوجيه.
- انعدام الوعي لدى بعض مديري المؤسسات الثانوية بدور المستشار ووجود اتجاه لدى البعض منهم للحد من الخدمات التي يقدمها التوجيه المدرسي نظرا لنقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي.
- محاولة بعض المديرين إضفاء الطابع الإداري على عملية التوجيه والإرشاد وتكليف المستشارين بمهام إدارية تعرقل تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي.

4-3- الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ أنفسهم:

- ضعف الوعي لدى التلميذ بأهمية العملية الإرشادية.
- الإحجام عن التعامل مع المستشارين بسبب الخوف من وصفهم بعدم السواء.

4-4- الصعوبات المتعلقة بأولياء التلاميذ:

- ضعف الاتصال بالأولياء.
- نقص الوعي عند بعض الأولياء.
- عدم اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم والاكتفاء فقط بمتابعتهم مدرسياً.

4-5- الصعوبات المتعلقة بالإطار التشريعي والتنظيمي للعمل الإرشادي:

- ضعف النصوص التنظيمية والتشريعية المنظمة للعمل الإرشادي في المؤسسة التربوية.
- عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات والتغيرات الحاصلة في عالم التوجيه والإرشاد. (حيدش، 2020، ص92).

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل نستخلص أن التوجيه والإرشاد المدرسي ضرورة من ضروريات الحياة المدرسية في وقتنا الراهن من أجل تحسين العملية التربوية ككل في ظل التغيرات التي يشهدها العالم في مختلف

الأصعدة وتفاقم عدد السكان وبالتالي زيادة عدد التلاميذ مما كان لزاما خلق منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يعنى بتقديم نشاطات إعلامية وإرشادية للتلاميذ على الرغم من وجود معوقات تحول دون قيامه بعمله.

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية

تمهيد

أولاً: ماهية المشكلات السلوكية

- 1- مفهوم المشكلات السلوكية
- 2- خصائص المراهقين ذوي المشكلات السلوكية
- 3- تصنيف المشكلات السلوكية
- 4- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

ثانياً: بعض أنواع المشكلات السلوكية

- 1- مشكلة السلوك العدواني
- 2- مشكلة التسرب المدرسي
- 3- مشكلة الغش في الامتحانات
- 4- مشكلة السرقة
- 5- علاج المشكلات السلوكية التربوية

خاتمة الفصل

تمهيد:

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من بينها انتشار سلوكيات لدى التلاميذ غير مقبولة وانتشار المشكلات السلوكية التي أصبحت تهدد النظام التربوي بشكل كبير وعلى الرغم من تأثيرها المتفاوت على استقرار غرفة الصف إلا أنها تعرقل السير الحسن للعملية التعليمية وتحول دون تحقيق الأهداف المنشودة.

وخلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية المشكلات السلوكية والتي تحتوي تعريف المشكلات السلوكية، تصنيفها، خصائص المراهقين ذوي المشكلات السلوكية ، تصنيفات هذه المشكلات والنظريات المفسرة لها كما سنتطرق في الجزء الثاني من هذا الفصل إلى بعض أنواع المشكلات السلوكية المنتشرة في مدارس التعليم الثانوي وهي مشكلة السلوك العدواني بما تتضمنه من مفهوم السلوك العدواني، أشكال السلوك العدواني، أسبابه وعلاجه وسنتطرق إلى مشكلة التسرب المدرسي وتتضمن مفهوم التسرب المدرسي، أسباب التسرب المدرسي والمقترحات التي تسهم في علاج مشكلة التسرب المدرسي، مشكلة الغش في الامتحان وتتضمن مفهوم الغش في الامتحانات، سمات مشكلة الغش في الامتحان، أسبابها والحلول المقترحة لعلاجها وآخر مشكلة تطرقنا لها في مشكلة السرقة وتتضمن تعريف السرقة، أنواعها أسبابها وطرق علاجها.

وأخيرا تم التطرق في هذا الفصل إلى علاج المشكلات السلوكية التربوية.

أولاً: المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية:

1- مفهوم المشكلات السلوكية

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة. (الحري، بن رجب، 2008، ص 13).

لقد استطاع "جروبار" أن يعرف المشكلات السلوكية: "بأنها مجموعة من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ وتكرر باستمرار، وتخالف توقعات الملاحظة وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب". (فاروق، 2011، ص 41).

وتعرف الاضطرابات السلوكية بأنها مصطلح عام يعني تلك الاضطرابات التي لا تدخل في نطاق الأمراض العصبية والذهانية، إذا فهي تنحصر في المشكلات السلوكية للأطفال، والحالات السوسوباثية Sociopath والسيكوباتية Psychopath". (قعدان، 2014، ص 33).

ويعرفها كريم بأنها: "سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته أو المشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية ومن أمثلتها الكذب، والعدوان والضحك بدون سبب والتحدث بصوت مرتفع، والتخريب والغش في الامتحان. (الحري، بن رجب، 2008، ص 15).

تعرف مشاكل السلوك Behaviors Problems بوجه عام بأنها: "اضطرابات السلوك التي تحدث للفرد وتسبب إزعاجاً له وللمحيطين به، وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة أسباب الاضطرابات وإعادة التعلم والتكيف. (بيومي وآخرون، 2012، ص 189).

هذا وتتكون المشكلات السلوكية من مجموعة من الألوان السلوكية غير المرغوب فيها (السلوك الاعتدائي النشط، جذب الانتباه بشتى المناسبات، السلوك الشاذ والعلاقات السيئة والمنحرفة، الكذب، السرقة، الهروب من المدرسة. (بيومي، 2012، ص 189).

2- خصائص المراهقين ذوي المشكلات السلوكية:

يتميز المضطربين سلوكيا وانفعاليا بعدد من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم، وفيما يلي توضيح لهذه الخصائص:

- السلوك العدوانى.
- الفشل في التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة (السلوك الانسحابى).
- عدم النضج الانفعالي والمتمثل في القيام بتصرفات لا تتناسب مع طبيعة الموقف الانفعالي كالحك في المواقف المحزنة.
- متوسط ذكاء المضطربين سلوكيا وانفعاليا في حدود (95) درجة أي في الحدود الطبيعية المتوسطة.
- ضعف التحصيل الأكاديمى.
- تدني احترام الذات، حيث تكون نظرتهم سلبية لذواتهم، مما ينعكس في مستوى احترامهم لأنفسهم، كما يميل المضطرب إلى إيذاء ذاته.
- القيام بسلوكات نمطية وبشكل متكرر وشديد كالقيام بضرب الأيدي في بعضهما. (قعدان، 2014، ص 46).

3- تصنيف المشكلات السلوكية

تصنّف المشكلات السلوكية من حيث حدتها إلى:

3-1- المشكلات التافهة: هي مشكلات لا تستحق الردّ عليها، ومن الأفضل تجاهلها لأنها لا تستغرق فترة طويلة، ومن أمثالها التحدث عند الانتقال من نشاط إلى آخر أو عدم الانتباه لفترة قصيرة أو العبث ببعض الأوراق أثناء أداء أنشطة معينة، والسبب في تجاهل هذه المشكلات هو أن التركيز عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد وتسبب في تعطيل الدرس وتخلق نوعا من التوتر والقلق.

3-2- المشكلات البسيطة: وتمثل خروج بعض التلاميذ عن القوانين والإجراءات الصفية، كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون الحصول على إذن من المعلم للإجابة على ذلك السؤال، أو تبادل الأحاديث مع الزملاء أو التنقل داخل الحجرة دون إذن أو ما إلى ذلك.

3-3- المشكلات الحادة: تكون هذه المشكلات الحادة محدودة المدى أو التأثير، حيث أن حدوثها يقتصر على تلميذ واحد أو على عدد قليل من التلاميذ، لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي، وتشمل هذه

الفئة السلوكيات التي تعطل نشاط ما أو تتعارض مع عملية التعلم مثل الإمتناع عن أداء نشاط ما أو التخريب أو الغش أو العبث أو الحركة داخل حجرة الدراسة.

3-4- المشكلات المتفاقمة: أي أن مشكلات سواء كانت بسيطة أو حادة تصبح مشكلات عامة فهي مشكلات متفاقمة وتشكل تهديدا للنظام الصفّي، ومن أشكال هذه المشكلات تجوال التلاميذ داخل حجرة الدراسة حسب أهوائهم، الردّ على المعلم بألفاظ نابية. (الحري، 2008، ص 20، 21).

4-النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

هناك عدد التفسيرات النظرية التي تناولت تطور الاضطرابات السلوكية وتنوعها، وحقيقة الحال أن كلّ تفسير من هذه التفسيرات إنما يشتق من مجموعة من الفرضيات والأفكار العامة والمبادئ المتعلقة بسلوك الإنسان وشخصيته ومن النظريات التي فسّرت الاضطرابات السلوكية والانفعالية نجد:

4-1- النظرية السلوكية:

تهتم النظريات السلوكية بنواتج عملية التعلم، ولا تهتم بالعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد، فالسلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس يعدّ محورا رئيسيا ترتكز عليه هذه النظريات، كما تركز النظريات السلوكية على دور الحوادث البيئية والتفاعل معها في عملية التعلم ونقل من شأن العوامل الفطرية والوراثية وعليه، فإن الاضطرابات السلوكية والانفعالية سلوكيات متعلمة.

4-2- النظرية البيوفسيولوجية:

ترى هذه النظرية أن البيئة الخارجية للفرد لا تشكل أهمية للمشكلات السلوكية، وأن أهميتها تتمثل في كونها عوامل عضوية داخلية تستثير السلوك.

وذكرها "لاهان" وكوفمان كما ورد في يحيى (2007) أن السلوك قد يتأثر بالعوامل الجينية والعصبية والبيوكيميائية أو بأكثر من عامل وأن هناك علاقة بين الجسم والسلوك، انطلاقا من هذا ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي، ونادرا ما يكون بالإمكان إظهار علاقة سببية بين العامل البيولوجي المحدد والاضطراب. (المطيري، 2013، ص 37).

4-3- النظرية التحليلية:

لنظرية التحليل النفسي جانبان، أحدهما تطوري لكونه يعنى بالأصول التاريخية للنفس، وهي في الوقت نفسه نظرية ديناميكية لأنها تعنى بالإضافة إلى ذلك بالمظاهر الحالية للشخصية من حيث تنظيمها وعملها.

تتظر مدرسة التحليل النفسي إلى عدم ملائمة السلوك على أنه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية، وهي: الهو Id والأنا EGO والأنا الأعلى SUPER EGO.

• الهو ID:

- فهي طبيعة الدوافع الأولية و(العدوانية الجنسية) التي هي في صورتها المكشوفة عبارة عن محاولة الإشباع العاجل لهذه الدوافع إذا ما أثرت، وبخاصة الدافع الذي يهدف إلى البحث عن اللذة.
- يظهر الهو في المراحل الأولى للتطور، ولكن سرعان ما يأخذ في التلاشي شيئاً فشيئاً نتيجة ما قد يطرأ عليه من تهذيب وتعديل.
- إننا جميعاً قد نقع تحت طائلة الدوافع الأولية التي تحتاج منا إلى إشباع سريع، وهذا هو الجزء الذي يشار إليه بالهو في الهيكل العام لشخصياتنا.

• **الأنا EGO:** تعتبر الأنا بمثابة المحرك للسلوك من الوجهة الاجتماعية المقبولة لدى الآخرين، يمثل الأنا حياتنا الاجتماعية المنظمة، وتتماشى مع أمور الحياة بشكل منطقي وواقعي ما أمكن وهي التي تدفعنا إلى التعامل مع الآخرين بطريقة مناسبة، وتجعلنا نتقن الأدوار الاجتماعية المفروضة علينا.(بحي، 2000، ص 74).

فإذا كانت الهو تعمل وفق مبدأ (البحث عن اللذة) الذي يعني الإشباع الفوري للحاجات الأولية، فإن الأنا تعمل وفق مبدأ الواقع الذي يعني تأجيل الإشباع الفوري لهذه الحاجات، واستبداله بطرق أخرى أكثر مناسبة.

• **الأنا الأعلى (Super, Ego):** الذي يتولد من حصيلة الخبرات التي تمر بها الأنا، وذلك نتيجة احتكاكها بالواقع الاجتماعي بما فيه من معايير وقيم وأنظمة إلى غير ذلك.

تقابل الأنا الأعلى ما نسميه الضمير، فتجعلنا نسلك وفقاً للذات المثالية التي تنشأ لدينا في مرحلة الطفولة التي يساعدنا أصحاب الأمر في المجتمع من أبوين وغيرهم على رسمها. (بحي، 2000، ص 75).

ويرى "فرويد" أن الجهاز النفسي لا بد من أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة على نحو سوي، وعليه يحاول الأنا حلّ الصراع بين الهو والأنا الأعلى، فإذا نجح كان الشخص سويا وإذا فشل ظهر الاضطراب عند الشخص.

4-4- التفسير السوسولوجي (الاجتماعي) للسلوك المضطرب:

تركز النماذج السوسولوجية (الاجتماعية) للانحراف على تلك الكيفية التي يتم بموجبها إدراك سلوك الفرد في سياق اجتماعي معين، وعلى الرغم من أن النماذج لا تقدم تفسيرات لأمتلة معينة من السلوك أو الإرشادات المادية الملموسة يتم استخدامها في برنامج التدخل فإنها مع ذلك تعطينا رؤية قيمة للكيفية التي تؤثر بها العوامل الاجتماعية في طريق تفكيرنا حول أولئك الأفراد الذين يختلفون عنا، وعند تحديدنا للسلوك غير المناسب وتعليم السلوكيات المقبولة اجتماعيا فإننا عادة ما نغفل حقيقة أن الفرق بين السلوك المناسب وغير المناسب إنما يتأصل في سياق اجتماعي متغير، ولا يحتاج الإنسان في ذلك أن ينظر إلى أبعد من تغيير الاتجاهات، وذلك نحو التعلم الذين يوجهه المعلم وبنية الفصل أو حجرة الدراسة على سبيل المثال، وقد تم تحديد أربعة منظورات سوسولوجية أساسية ترتبط بشكل مباشر بالسلوك المضطرب فيما يلي:

1- خرق القواعد أو الخروج عليها وعدم الامتثال لها "rule breaking".

2- عدم الاستقرار الاجتماعي أو اللامعيارية anomie.

3- قصور التنشئة الاجتماعية socialization failure.

4- النقد أو التسمية (الوصم) labeling (المطيري، 2013، ص 39).

4-5- اتجاه بديل لتفسير الاضطرابات السلوكية:

يقوم هذا الاتجاه البديل على النظر إلى الاضطرابات السلوكية في ضوء وجود أنماط محددة من الانحراف والاستراتيجيات التي يتم استخدامها في سبيل إدارة المشكلات السلوكية المصاحبة لها، وذلك بدلا من تناول تلك الاضطرابات في إطار أي اتجاه عام، وقد اخترنا لذلك خمسة أنماط للانحراف في النشاط المفرط، والعدوان، الانسحاب الاجتماعي، وما يمكن أن يصاحب من سلوكيات كعدم الكفاءة، وعدم النضج وجناح الأحداث وأمتلة أخرى لسلوك انتهاك القواعد والخروج عليها وعدم الامتثال لها). (المطيري، 2013، ص 40).

ثانيا: أنواع المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية:

1- السلوك العدواني:

1-1- مفهوم السلوك العدواني:

✓ يعرفه "فيشباخ" **Feshbach**: العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. (بطرس، 2008، ص 237).

تعريف ألبرت باندورا: العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني. (عز الدين، 2010، ص 8، 9).

يعرف السلوك العدواني: بأنه أي سلوك يعبر عنه، بأي ردة فعل بهدف إيذاء الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو إلى تخريب الذات أو ممتلكات الآخرين أو إيذاء الذات. (قعدان، 2014، ص 49).

ويعرفه الحميدي (2014): السلوك العدواني يعني إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى جسديا كالضرب، العض أو نفسي كالإهانة بالكلام البذيء أو ماديا كإتلاف الممتلكات. (المطيري، 2014، ص 70).

- نستخلص مما سبق أن السلوك العدواني سلوك غير مرغوب فيه يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وتخريب ممتلكات الآخرين سواء كان هذا الأذى بطريقة فعلية أو لفظية.

1-2- أشكال السلوك العدواني:

للسلوك العدواني أشكال ونماذج متعددة نجد منها:

- **العدوان اللفظي:** يقف هذا النوع عند حدود الكلام، ويتمثل بعدة صور منها: الشتائم، الصراخ والكلام البذيء، الاستهزاء والمنازرة بالألقاب، ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة وقد يستخدم كلمات أو جمل التهديد أيضا.

- **العدوان الرمزي:** يشتمل هذا العدوان على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العدا، وقد يستخدم البعض الإشارات التي تعبر عن سلوك عدواني مثل: إخراج اللسان أو إظهار حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وقد يستخدم البصق أيضا.

- **العدوان الجسدي:** وقد يعبر بعض الأطفال عن سلوكهم العدواني باستخدام يديه كأدوات فاعلة مستفيد بذلك من قوته الجسدية تجاه الآخرين، وربما تكون الأظافر أو الأرجل أو الأسنان أدوات يستخدمها بعض الأطفال للتعبير عن هذا السلوك وبعض الأطفال يستخدمون رؤوسهم في توجيه بعض الضربات تجاه الآخرين.(المطيري، 2013، ص 787).

ومن أشكال السلوك العدواني في المدارس نجد أيضا:

- ✓ اعتداء التلميذ على التلميذ.
- ✓ اعتداء التلميذ على معلم.
- ✓ اعتداء التلميذ على الإدارة.
- ✓ اعتداء التلميذ على ممتلكات المدرسة.
- ✓ اعتداء المعلم على التلميذ.(حافظ، 2008، ص 248).

1-3- أسباب السلوك العدواني:

يرجع السلوك العدواني إلى مجموعة من الأسباب هي:

- ✓ الشعور بالرفض الاجتماعي من قبل الأسرة أو الأصدقاء، أو المعلمين نتيجة سلوكياته السلبية التي تصدر عنه.
- ✓ التقليد والنمذجة لما يراه من مثله الأعلى، وقد يكون من الأسرة أو أحد الأصدقاء، أو شخصية تلفزيونية.
- ✓ التعزيز والتشجيع من قبل الأسرة لممارسة السلوك العدواني باعتباره وسيلة للدفاع عن النفس.
- ✓ الشعور بالفشل والإحباط نتيجة عدم القدرة على إنجاز بعض المهام أو التأخر في إنجازها يجعله يعبر عنه بالعدوانية. (قعدان، 2014، ص 50).

وتصنف أسباب السلوك العدوانى أيضا لأسباب بيئية ومدرسة وأسباب اجتماعية وأسباب ذاتية واقتصادية تتمثل في:

➤ أسباب بيئية

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدوانى.
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.
- الكراهية من قبل الوالدين.
- غياب الوالد عن البيت لفترة طويلة مما يجعله عدوانيا.

➤ أسباب مدرسية

- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية. (بطرس، 2008، ص 249).
- وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكل في صف واحد).

- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل المشكلات الاجتماعية.
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدوانى.
- ضعف شخصية بعض المدرسين.

- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.

➤ أسباب اجتماعية تتمثل في:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.
- الحرمان الاجتماعى والقهر النفسى.

➤ أسباب ذاتية

- حب السيطرة والتسلط.
- ضعف الوازع الدينى.
- إحساسه بالنقص النفسى أو الدراسى فيعوض عن ذلك بالعدوان.

➤ أسباب اقتصادية

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها.
- حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون. (بطرس، 2008، ص 251).

1-4- علاج السلوك العدواني:

➤ العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان القبلية والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة، ويمكن في هذه البرامج استخدام المبادئ التالية:

- استخدام إجراءات العقاب السلبي: ويتمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الامتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.
- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي: وفي هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكات الاجتماعية الإيجابية أو الاستجابات التي تكون باتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.
- التصحيح الزائد للسلوك العدواني: ويتم هذا من خلال إجراءات مثل: الطلب من الابن إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتداء لهم عن هذا السلوك، الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك، الطلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين. (أبو أسعد، 2009، ص 273).

التصرف بطريقة عدوانية اتجاههم والتحذير اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.

- الممارسات السلبية: فيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات ومرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل هذا السلوك لاحقاً. (ابو اسعد، 2009، ص 274).

➤ العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار

وفي هذا النوع يتم تعريض الابن إلى نوعين من النماذج إحداهما يمارس سلوكيات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى تمارس سلوكيات اجتماعية وتعزز عليها، والهدف من ذلك كفّ السلوك العدواني وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الابن كما يمكن تعزيز الابن وتشجيعه على لعب الأدوار من أجل استمرار استجابات غير عدوانية. (الزغول، 2012، ص 171).

➤ العلاج النفسي

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد، لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الابن عن طريق استخدام اللعب والرسوم والكتابة والتمارين الرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى. (ابو اسعد، 2009، ص 274).

➤ إجراءات أخرى مثل:

- تدريب الابن على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه وتشجيعه على العدوان.
- إحاطة الابن بالعطف والحب والحنان وإشعاره بالدفء والأمان.
- يجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة أمام الأبناء من حيث عدم إظهار مشاعر الغضب والعدوان وتجنب الشجار والنزاع أمام أبنائهم.
- تنمية القيم الأخلاقية والوازع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وآثاره، في جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء. (الزغول، 2012، ص 172).

2- التسرب المدرسي:

2-1- مفهوم التسرب المدرسي: يعني وجود خلل في نظام الأسرة وبنبئ عن قرب حدوث مشاكل نفسية جمّة، فالتلميذ الذي يهرب من المدرسة أو يكرّر التهديد بذلك يعاني من اليأس الذي يتطور إلى اكتئاب، والهروب لا يشترط أن يكون هروبا حقيقيا بمعنى الكلمة وإنما قد يكون عزوفا عن المشاركة في كلّ أنشطة المدرسة أو الأسرة، ويتعلق الأمر أيضا بضعف أو انعدام الصلة الكلامية والحياتية بين الأبناء

ووالديهم، حين يكون الأبوين منحرفين تماما عن معايشة أبنائهم والتواصل معهم، أما مرحلة المراهقة فيكون صاحب هذا السلوك معرضا وبشدة للإدمان والضياع. (السباعي، 2009، ص 194).

فالتسرب المدرسي نقصد به ترك التلميذ للمدرسة لعامل أو مجموعة من العوامل قبل إكماله مرحلة الدراسة.

فهو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسبباً خسارة على نفسه، وعلى أسرته وعلى دولته التي أنفقت عليه. (العمامرة، 2002، ص 147).

2-2- أسباب ظاهرة التسرب:

➤ أسباب عامة: هناك عدة أسباب لظاهرة التسرب المدرسي نذكر منها:

- قد يترك التلميذ المدرسة للعمل من أجل إعالة أسرته.
- قد يترك التلميذ المدرسة لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال الدراسة.
- فشله الدراسي المتلاحق وعدم قدرته على مجارات أقرانه.
- كثرة الغياب في المدرسة. (العمامرة، 2002، ص 147).
- تخلف الأسرة الاقتصادي وعجز الآباء عن دفع الرسوم وثمان الكتب والملابس.
- الأعمال التي تكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة.
- مستوى تعليم الأسرة.
- الزواج المبكر ويختص بهذا الإناث أكثر من الذكور وتنتج هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى.
- عدم مبالاة الوالدين. (المعاينة، 2009، ص 55).

➤ أسباب تربوية:

- الرسوب: ويعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية بحيث كلما أطال الولد مكوثه بالصف شعر بأنه لا يشجع وأنه يهمل، وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أية فائدة.
- عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات البيئة الاقتصادية: فهناك من التلاميذ من يتركون المدارس قبل الأوان بسبب أن أسرته تسنفيد منهم في العمل، ولهذا يجب أن يعمل المسؤولون على تكييف النظام لكي يتسنى للأولاد مساعدة أسرهم أثناء تلقينهم تعليمهم.
- سياسة القبول.

- سوء البيئة المدرسية ونوعية المعلمين.

➤ أسباب نفسية

- ازدواجية الشخصية أو فقدان الشخصية كالنفاق والكذب والأنانية والتظاهر بالانطواء والانكماش والانعزال وعدم المشاركة في أفراح المجتمع...الخ. (المعاينة، 2009، ص 56).
- الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم.
- أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية. (العميرة، 2002، ص 148-149).

2-3- المقترحات التي تسهم في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي:

- تركيز وسائل الإعلام على طرح هذه المشكلة وأثارها السلبية على المجتمع.
 - التركيز على النشاطات المدرسية التي يجذبها الطلبة وتثويتها.
 - إصدار تعليمات صارمة لمنع عمالة الأطفال ومعاقبة من لم يلتزم بها.
 - العمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتوكيد مفهوم الذات عنده.
 - مراعاة ميول وقدرات الطالب في اختيار نوع التعليم المهني الذي يريده.
 - التركيز على دور المرشد التربوي في المدرسة في معالجة حالات التسرب.
 - العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.
 - توفير المرشد تربوي لكل مدرسة ثانوية مهما كان عدد الطلبة. (القوسمة، الحوامدة، 2010، ص 42-43).
- وفيما يلي أيضا بعض الإجراءات والاقتراحات التي يمكن الاستعانة كحلول لظاهرة التسرب المدرسي:
- على المعلم أن يعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.
 - التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه. (العميرة، 2002، ص 148).

3- الغش في الامتحانات:

3-1- مفهوم الغش في الامتحانات:

يقصد بمفهوم الغش: "ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ولذا نجد أنّ تعريف الغش يختلف من ثقافة إلى أخرى وفقا للمعايير السائدة في ثقافة ما.

أما (عسيري والشترى) فقد عرّفا الغش بأنه استخدام التلميذ لأي وسيلة كانت تمكّنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية. (العميرة، 2002، ص 166).

كما عرفه "طارق عبد الحميد البدرى" أنه عادة سلوكية اجتماعية تفتقر للثقافة والوعي التربوي.

ويتمثل الغش في الاختبارات وأداء الواجب في حصول التلميذ على الإجابة أو المطلوب من السؤال أو مصدر آخر لتمرير متطلبات دراسية دون اعتبار لتعلم المادة أو شعور شخصي بأهميتها لحياته ومستقبله، والغش بالإضافة إلى ما يؤديه من ضعف في التحصيل الأكاديمي وهو سلوك غير خلقي يدل عن نفس غير أمينة أو غير سوية لا يصلح صاحبها في رأينا للقيام بأية مهمة تخصّ المجتمع مهما كان نوعها، سياسية أو إدارية أو اجتماعية أو تربوية، فمشكلة الغش تعدّ من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيرا على حياة التلميذ والمجتمع من حوله. (المعاينة، الجيمان، 2013، ص 63).

3-2- سمات مشكلة الغش:

- إنها سرقة لأفكار وآراء الآخرين بدون جهد شخصي.
- إنها سلوك غير أخلاقي.
- إنها تخريب للمعلم والمتعلم والجانب القيمي الذي تنتشره المؤسسات التربوية.
- إنها جريمة تربوية خطيرة إذا ما انتشرت وتوسعت.
- لها مردودها السلبي في الوسط الاجتماعي.
- تخلق من الطالب إنساناً معقداً ضعيفا منافقا، وغير أمين. (البدرى، 2004، ص 136).

3-3- أسباب مشكلة الغش في الاختبارات: متمثلة فيما يلي:

- عدم دراسة التلميذ أو قراءته لمادة الاختبار كلياً أو جزئياً نتيجة لظروف أسرية كما هو الحال في الزيارات المتكررة أو امتلاك الأسرة لأعمال تجارية أو زراعية أو صناعية. حيث يفترض من التلميذ إشغال قسم كبير من وقته فيها.
- انشغال التلميذ بمشكلة عاطفية، حيث تأخذ جُلّ وقته واهتمامه حرمة من قراءة المادة والتحضير للاختبار أو القيام بالواجب المدرسي المطلوب.
- ضغط الأسرة أو المعلم على التلميذ لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدرته الذاتية في هذا المجال.
- صعوبة المادة الدراسية جزئياً أو كلياً.
- عدم قدرة التلميذ على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبنّاء. (عبد العزيز، عبد الله، 2013، ص 64).

3-4- حلول مقترحة لظاهرة الغش في الامتحانات:

- أن يعمل المعلم على تخفيض أو إزالة الضغط النفسي وغير النفسي الناتج عن مطالبة التلاميذ بمزيد من التحصيل وعدم مطالبة الأسرة أو المعلم للتلميذ لإنجاز ما لم يستطيع إنجازَه أصلاً. (العميرة، 2002، ص 170).
- مقابلة التلميذ والتعرف على الصعوبات التي يواجهها في دراسته وتعلّمه المادة ثم تعليمه تلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف.
- تعليل المتطلبات التي يكلف بها التلاميذ سواء أكانت تتعلق بمادة الاختبار كعدد الصفحات المطلوبة، أم عدد التعيينات المطلوبة يومياً للمادة.
- تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلميذ إذا كان هذا سبباً في عدم القيام بالواجب في الوقت المناسب مما يؤدي إلى الغش بنقل الواجب عن قرينه أو الاعتماد على الغير في الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة، وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام، حيث من المتوقع أن تتكون لدى التلميذ نتيجة كل هذه الأمور قناعة ذاتية تدفعه إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه الابتعاد عنه.
- مقابلة التلميذ والتعرف على ظروفه الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه جُلّ وقته ثم التجاوب معها إنسانياً-علمياً بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي. (المعاينة، جعيان، 2009، ص 65).

- تشجيع المعلمين على الابتعاد عن الاختبارات المدرسية المفاجئة لأنها تساعد على انتشار ظاهرة الغش بين الطلبة.

- وأخيرا نودّ أن نشير هنا إلى أن المعلم في حالة اكتشافه حالة غش لا يمكن أن يتظاهر بعدم ملاحظته ذلك أو تمرير هذه الحالة دون عقاب، بالطبع يكون مستوى العقاب حسب حالة الغش، فعقاب طالب ينظر إلى ورقة زميل مجاور تختلف عن عقاب طالب معه قصاصة من الورق مكتوب عليها بعض المعلومات المتعلقة بمادة الامتحان أو كتابة تلك المعلومات على يده أو ملابسه. (العميرة، 2002، ص 171).

4- مشكلة السرقة:

4-1- تعريف السرقة:

يعرف البعض السرقة على أنها استحواذ الفرد على ما ليس له فيه حق، وإرادة منه وأحيانا باستغلال مالك الشيء المراد سرقته أو تضليله. (فاروق مصطفى، 2011، ص138).

- تعدّ السرقة من المشكلات الاجتماعية وهي أحد أنماط السلوك المضادة للمجتمع (Antisocial Behavior)، ومثل هذه المشكلة لا ترتبط في مرحلة عمرية معينة من مراحل العمر، فقد تسود في كلّ المراحل العمرية مع اختلاف في دوافعها وأشكالها وأساليب تنفيذها.

- وتعدّ السرقة من أنماط السلوك المتعلّمة، وتكون في البداية نوع من الاضطراب السلوكي وتتطور لتصبح جنوحا أو عادة بسبب العوامل البيئية التي تعزز مثل هذا السلوك، وتتمثل السرقة في نزعة الفرد إلى الاستحواذ على الأشياء وممتلكات الآخرين بدون وجه حق من خلال استغلالهم وتضليلهم. (الزغول، 2012، ص 158).

- ومن الناحية النفسية: فإنّ السرقة سلوك صادر عن حاجة أو رغبة في الاستحواذ أو التملّك وتؤدي إلى وظيفة معينة ولها مظاهر متعددة أهمها: الاعتداء على حقوق الغير، والخيانة وعدم الوفاء بالأمانة، مع سوء التوافق النفسي (نتيجة الشعور بالذنب)، وسوء التوافق الاجتماعي. (فاروق، 2011، ص 139).

4-2- أنواع السرقات ودلالاتها:

هناك أنواع مختلفة من السرقات لكلّ منها دلالاتها وأسبابها الخاصة من بينها مايلي:

- السرقة الذكية مقابل السرقة الغبية: تمتاز السرقة الذكية بصعوبة استكشافها أو اكتشاف الشخص السارق في حين يسهل اكتشاف السارق في حالة السرقة الغبية، وسواء كانت سرقة ذكية أو غبية فقد يكون السبب وراء هذه السرقات دوافع الحاجة أو حب التملك والاستحواذ.
- السرقة الفردية مقابل السرقة الجماعية: تتم السرقة الفردية عادة من قبل فرد واحد بدافع مثل حب التملك أو إيذاء الآخرين أو الحاجة في حين تتم السرقة الجماعية من قبل جماعات أو عصابات، ومثل هذا النوع من السرقات تتحدد فيه الأدوار الخاصة بكل فرد من أفراد الجماعة أو العصابة، وهي تشكل مصدر تهديد للأفراد والمجمعات.
- السرقة العرضية مقابل السرقة المعتادة: في السرقة العرضية قد يسرق الفرد بسبب دوافع الإغراء أو التهديد أو التحريض، وفي الغالب قد لا يتكرر مثل هذا السلوك لدى الفرد مستقبلاً، أما السرقة المعتادة فهي تتكرر لدى الفرد باستمرار بحيث يصعب على الفرد التراجع عنها.
- السرقة للحاجة مقابل السرقة من أجل المباهاة: قد يضطر الفرد أحياناً إلى السرقة بسبب عوامل الحاجة والحرمان، ومثل هذه السرقة تعرف بالسرقة من أجل الحاجة، في حين يلجأ بعض الأفراد إلى السرقة من أجل المباهاة والتفاخر من أجل تعزيز مفهوم الذات لديهم أمام الآخرين، وفي هذا النوع قد لا يكون الفرد محتاجاً للمسروقات، وإنما يسرق فقط بدافع التباهي والتفاخر وحب الظهور. (الزغول، 2012، ص 159).

4-3- أسباب السرقة:

وهناك أسباب عديدة للسرقة:

- أبسطها أنّ الطالب لا يفهم حق الملكية الخاصة التي يجب أن تحترم، وهذا عند الطلبة غير الناضجين.
- الحرمان والحاجة.
- بسبب تقليد الطلبة الآخرين أو الكبار.
- كسب صداقات الآخرين.
- ممكن إن تكون السرقة تعبيراً عن التوتر الداخلي الذي قد يعاني منه الطالب كالشعور بالإكتئاب أو الغضب أو الغيرة. (القواسمية، الحوامدة، 2010، ص 51).

كما يذكر عماد عبد الرحيم الزغول عددا من العوامل والأسباب التي تدفع بالأفراد إلى ممارسة سلوك السرقة وهي:

- الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل مع الأبناء مثل: التفريق بين ملكيتهم وملكية الآخرين واحترام خصوصياتهم بالإضافة إلى الأساليب التي تمتاز بالقسوة والعقاب والحرمان الشديد.

- البيئة الخارجية حيث يتعلم الفرد السرقة بالتمذج مع الآخرين ولاسيما إذا كان يعيش وسط بيئة اجتماعية تمارس السرقة أو تعزز مثل هذا السلوك.

- التدعيم الأبوي والأسري: هناك بعض الأهل يشعرون بالسعادة عندما يقوم أبناءهم بالسرقة، بحيث يعززونهم على مثل هذا السلوك، وقد يدفعون بالأبناء الآخرين إلى ممارسة مثل هذا السلوك يؤدي إلى تنمية سلوك السرقة لديهم.

- مشاهدة وسائل الإعلام ولاسيما الأفلام التي تعرض في دور السينما والتلفزيون، حيث يتعلم بعض الأفراد سلوك السرقة وأساليب تنفيذها نتيجة لمشاهدة مثل تلك الأفلام، وتزداد احتمالية التأثر بمثل هذه الأفلام إذا كان أبطالها نماذجاً جذابة ومحبية للأفراد.

- قد يلجأ بعض الأفراد إلى السرقة بسبب صراعات نفسية مكبوتة أو بسبب عوامل الإحباط المتكرر، حيث يجد في هذا السلوك المتعة والتفيس لمثل هذه الصراعات. (الزغول، 2012، ص 160).

4-4 طرق علاج السرقة:

- **التصحيح الزائد:** يلجأ المرشد أو المربي عند استخدام هذا الأسلوب إلى الطلب من الطالب السارق إعادة ما سرقه إلى صاحبه مع إعطاء شيئاً إضافياً معه للشخص الذي سرق منه حاجته، فإذا كان قد سرق منه قلماً فإنه يعيد القلم مع مبرأة.

- **التصرف بعقوبة:** في حالة حدوث السرقة يجب على الأهل البحث عن الخطأ والأسباب التي دعت إلى ذلك السلوك وبأقصى سرعة ممكنة. (عبد الهادي، العزة، 2009، ص 368).

- **تكلفة الاستجابة:** في هذا الأسلوب يطلب من الطالب دفع تعويض عن الشيء الذي سرقه، فإذا كان قد سرق من زميله تفاحة، عليه أن يدفع ثمن هذه التفاحة له.

- **العقد السلوكي:** عند اللجوء إلى استخدام هذا الإجراء يقوم المرشد أو المربي بكتابة عقد مع الطالب الذي سرق يشتمل على التزام الطالب بعدم السرقة مرة أخرى، وحصوله على مكافئة في حالة التزامه بعدم العودة إلى السرقة مرة أخرى.
- **الاندماج السوي:** ويعني مساعدة الطالب السارق على الشعور بالانتماء والاندماج في جماعات سوية.
- **نوع المسروقات:** أي معاينة نوع الأشياء التي يسرقها الطالب والعمل على إشباع تلك الحاجات التي تدفعه إلى السرقة.
- **الاعتراف بالخطأ:** تشجيع الطالب السارق على الاعتراف بالخطأ والاعتذار مع التوضيح مدى شعورهم بالألم والظلم. (مي محمد، 2016، ص 251، 252).

5- كيفية معالجة المشكلات السلوكية والتربوية:

إن أهم إستراتيجيات الاهتمام بالسلوك غير المرغوب فيه هي توظيف الأساليب التالية:

- **أساليب الوقاية:** للتقليل من حدوث المشكلات يتمكن المعلم من جعل التلاميذ منسجمين ومندمجين بأعمال مشوقة ومفيدة وباستخدام أساليب وتقنيات مختلفة ومتنوعة، حيث أن ذلك يكسر حاجز الملل والرتابة ويقلل من شعور التلاميذ بالإحباط جراء التعيينات الطويلة والصعبة.
- **استخدام التلميحات غير اللفظية:** إن التلميحات اللفظية قد تؤثر على الدرس أو تشتت انتباه التلاميذ، لذا يتوجب على المعلم أن يستخدم التلميحات غير اللفظية لإيقاف السلوك غير المرغوب فيه كالنظر إلى التلميذ أو الاقتراب منه أو الربت على كتفه أو الاكتفاء بإشارة بسيطة توحى له بالانتباه والتوقف عن العبث.
- **مدح السلوك المرغوب فيه:** إن المديح للسلوك المرغوب فيه يؤدي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا يتسق مع سلوكيات التلميذ الجيد.
- **التذكير المتكرر:** ويطلق على هذا الأسلوب (النظام التأكيدي) ويقصد به تكرار المعلم لتذكير التلميذ وإهمال أي مبرر أو عذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة.
- **تطبيق النتائج:** من الممكن أن يلجأ المعلم إلى عقاب التلميذ بشكل معتدل في حالة عدم جدوى استخدام كل الوسائل آنفة الذكر، أما في حالة ملاحظة التلميذ والتأكد من إدعائه عندئذ ممكن أن يعبر المعلم لذلك التلميذ عن سيرورة لاستجابته للمطلوب منه عمله. (الحري، بن يحي، 2008، ص 49).

خلاصة الفصل:

في الأخير نستخلص أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي التي تعد مرحلة أساسية تتحدد فيها معالم مستقبل التلميذ نحو استكمال مسار التعليم بالجامعة أو التوجه نحو المسار المهني وفيها يجب أن يبرز دور التوجيه والإرشاد المدرسي ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لإعداد الفرد المتوازن.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2- حدود الدراسة الاستطلاعية
- 3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1- منهج الدراسة الأساسية
- 2- حدود الدراسة الأساسية
- 3- عينة الدراسة الأساسية
- 4- أداة الدراسة الأساسية
- 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الإطار الذي يتم من خلاله تجسيد كل ماله دور نظري في الدراسة، وكأي بحث علمي لا يمكن الوصول فيه إلى نتائج موضوعية إلا من خلال اتباع إجراءات منهجية مضبوطة في سبيل اختبار فروض الدراسة والتأكد من تحققها من عدم تحققها، حيث سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى كل ما له دور في الوصول إلى البيانات المرتبطة بالظاهرة، وذلك من خلال عرض أهداف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، وكذلك عرض منهج الدراسة وحدود الدراسة الأساسية والأداة والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات والمعطيات.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم المراحل في مسار البحث العلمي من أجل الإعداد الجيد للجانب الميداني، حيث تسبق الدراسة الأساسية وتقوم بإبراز الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لعينة الدراسة، وهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

لقد سعت الطالبتان الباحثتان من خلال إجراءهما للدراسة الاستطلاعية الوقوف على الأهداف التالية:

- التعرف على ميدان إجراء الدراسة الحالية.
- التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي.
- بناء أداة بحث تكون ملائمة للأفراد المستهدفين بالدراسة موضوع البحث.
- التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.
- بناء استمارة بحث نهائية.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية

2-1- الحدود المكانية:

وهو المكان الذي حدد خصيصاً لإجراء دراستنا الاستطلاعية والمتمثل في ثانوية الكندي الواقعة ببلدية -جيجل- أين كان مبرمج هناك اجتماع لكافة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية -جيجل- .

2-2- الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية يوم 25 أبريل 2022.

2-3- الحدود البشرية:

يقصد بالحدود البشرية في دراستنا الاستطلاعية بالعينة المستهدفة بالدراسة الممثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.

-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

حتى يتم القيام ببحث علمي طبقا لمواصفات محددة ودقيقة لا بد من اتباع المرحلة الهامة في الإنجاز والتي تبيين الأبعاد الأساسية للبحث وهذه المرحلة هي الدراسة الاستطلاعية تمثلت حيثياتها انطلاقا من إعطاء المشرف توجيهاته لنا بضرورة إجراء دراسة أولية (استطلاعية) على عينة من مجتمع البحث، والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي، ثم توجيهنا لمكتب قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا من أجل الحصول على الترخيص الخاص بتقديم تسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية مؤشر عليه من طرف رئيس القسم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة -جيجل-، وبعدها توجيهنا إلى مديرية التربية لولاية -جيجل- للاستفسار على ثانويات ولاية -جيجل- فتم اعلامنا بانه تم برمجة اجتماع مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي لولاية جيجل بثانية الكندي الواقعة ببلدية -جيجل- خلال يوم الاجتماع توجهنا صباحا قبل بداية الاجتماع إلى الثانوية سالفة الذكر وبعد مقابلة مدير الثانوية قام بتوجيهنا إلى قاعة الاجتماع ثم قمنا بتوزيع استبانات على عدد من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية -جيجل-، ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم جمع الاستبيان بصورة آنية لضمان عدم ضياعه مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنه.

4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

هم مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية -جيجل- والبالغ عددهم 10مستشاري تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ممن حضروا الاجتماع ممثلين في 5مستشارين و5مستشارات.

-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية محفزة ومشجعة للقيام بالدراسة الأساسية، ولقد توصلنا من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى النتائج التالية:

- جمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة.
- بناء أداء بحث تقيس ما أعدت لقياسه.
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة للتحقق منها والتمثلة في الصدق والثبات.
- الاعتماد على التصنيف السابق في ترتيب فقرات الاستمارة إلى محاور وكل محور تندرج تحته عبارات تخدمه انطلاقاً من تعابير أفراد العينة اتجاه الموضوع.

ثانياً: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية:

لقد اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع وكون المنهج الوصفي يناسب أغراض الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فهو يصف لنا الظاهرة ويحللها ويفسرها كما في الواقع، فهو: "يقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمداً على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استغلال النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقاً لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها". (عوض، 2006، ص70).

ويعرض المنهج الوصفي على أنه:

"طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، فهو يهدف إلى جمع معلومات حقيقية ومفصلة عن الظاهرة كما يهدف إلى تحديد المشكلات الموجودة وتوضيح بعض المظاهر، وكذا تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة". (شاروخ، 2003، ص147).

ونعني بهذا ما يفعله مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وكذا الفاعلين في التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ولقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي لأنه من المناهج الأكثر استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية كونه يقوم برصد ومتابعة الظاهرة المراد دراستها بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة حتى نستطيع فهم الظاهرة فهما جيدا والوصول إلى تعميمات تساعد على فهم الواقع.

2- حدود الدراسة الأساسية:

2-1- الحدود المكانية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية بثانوية الكندي الواقعة بمدينة -جيجل- والتي كانت تحتضن اجتماع لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي مع مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي، وهذا نظرا للتعاون والتسهيلات التي حصلنا عليها من قبل مدير ثانوية الكندي، وكذا إدارة مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية -جيجل-.

2-2- الحدود الزمانية:

وهي المدة الزمنية التي تم استغراقها أثناء القيام بالدراسة الأساسية حيث قمنا بتوزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة الدراسة يوم 23 ماي 2022.

2-3- الحدود البشرية:

يقصد بها المستشارين العاملين بالثانويات الملحقين بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية -جيجل- والبالغ عددهم 62 مستشار ومستشارة حسب ما أفاد به عاملون في مركز التوجيه المدرسي والمهني للولاية.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "جمع المفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث" (النعيمي، البياتي، 2009، ص79).

وفي الدراسة الحالية تكون مجتمع الدراسة من 62 مستشار ومستشارة عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية -جيجل-.

وشملت الدراسة الحالية 40 مستشار ومستشارة عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية -جيجل-، حيث:

شملت الدراسة الاستطلاعية 10 مستشارين ومستشارات عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي من حضروا واجتماع 25 أبريل 2022.

وشملت الدراسة الأساسية 30 مستشار ومستشارة في التوجيه والإرشاد المدرسي عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي ممثلين في 21 مستشارة و9 مستشارين الحاضرين باجتماع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي مع مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي يوم 23 ماي 2022. وفيما يلي توضيح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخصائص المحددة في البحث.

الجدول (01): يوضح أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	21	70%
ذكور	09	30%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور بحيث كانت نسبة المستشارات مقدره بـ 70%، أما نسبة المستشارين فقدت بـ 30% وهذا يدل على أن أغلب المستشارين العاملين في مؤسسات التعليم الثانوي من جنس الإناث.

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	40%
أكثر من 5 سنوات	18	60%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بثانويات ولاية - جيجل-، الذين لديهم خبرة مهنية تفوق 5 سنوات يمثلون 18 مستشار ومستشارة بنسبة قدرت بـ 60%

وهي نسبة عالية مقارنة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل- ممن لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات، حيث يمثلون 12 مستشارا ومستشارة بنسبة قدرت بـ 40% وهذا يدل على أن أغلب المستشارين لديهم خبرة لا بأس بها في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي.

4- أداة الدراسة:

بغرض الحصول على بيانات كافية تساعدنا في تحليل الظاهرة المراد دراستها وتفسيرها، فقد تم الاعتماد في البحث على أداة الاستبيان الذي يعرف بأنه:

"أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث". (الجبوري، 2013، ص147).

ويعرف الاستبيان على أنه: "أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام مما يجعله يصدر أحكامه من خلال النتائج المتحصل عليها على آخرين لم يشاركو في الاستنطاق". (عقيل حسين ، 1999، ص149).

ولكي نحصل على الإجابات المناسبة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع اتضح لنا أن أداة الاستبيان هي الأداة الملائمة لذلك كونها وسيلة واضحة بالنسبة للمستشارين(المبحوثين) من جهة وتساعدنا في جمع وتحليل البيانات من جهة أخرى بالنظر إلى سهولة تفريغ بياناته، ولا تأخذ وقتا طويلا في الإجابة عن أسئلته. وعلى هذا الأساس تم تصميم استبيان في صورته الأولية والذي تضمن 40 بندا موزعين على أربعة محاور وكل محور يضم 10 بنود وهي كالتالي:

المحور الأول: خاص بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويضم هذا المحور البنود من 1 إلى 10.

المحور الثاني: خاص بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويضم هذا المحور البنود من 11 إلى 20.

المحور الثالث: خاص بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويضم هذا المحور البنود من 21 إلى 30.

المحور الرابع: خاص بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويضم هذا المحور البنود من 31 إلى 40.

تكون الإجابة على بنود الاستبيان بوضع علامة (X) أمام البدائل المناسبة من بين البدائل المتوفرة بحيث يتم الاعتماد في الدراسة الحالية على التدرج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود الممثلة في (نعم، أحيانا، لا).

- نعم ___ تعطى الدرجة (03)

- أحيانا ___ تعطى الدرجة (02)

- لا ___ تعطى الدرجة (01).

وللحكم على درجات الاستجابات تم تقسيمها إلى 3 مستويات (عالية، متوسطة، منخفضة)، بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$1.66 = 0.66 + 1 [1.66-1] \text{ منخفضة.}$$

$$2.33 = 0.66 + 1.67 [2.33-1.67] \text{ متوسطة.}$$

$$3 = 0.66 + 2.34 [3-2.34] \text{ عالية.}$$

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتحقق من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة قمنا بحساب الصدق والثبات.

➤ **صدق الأداة:**

وقد قدر صدق الأداة بواسطة صدق المحكمين ومعامل ألفا كرونباخ.

5-1- صدق المحكمين:

ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين في المجال الذي تقيسه الأداة فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه، فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.(الكردي، 2015، ص169).

بعد اكتمال الصورة الأولية للأداة تم إعداد استبيان للتحكيم ثم تم عرضه على عدد من المحكمين من الأساتذة في علم النفس وعلوم التربية بجامعة -جيجل-. أنظر الملحق (01) وطلب منهم الحكم على الأداة في الجوانب التالية:

- مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه.
- مدى وضوح العبارات.
- ملاحظات واقتراحات يرونها مناسبة.
- مدى ملائمة البدائل للبنود.

وقد أرفق الاستبيان بمعلومات إضافية تساعد في عملية التحكيم، وهي كالتالي:

- عنوان الدراسة.
- تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

بعد جمع استمارات التحكيم تم اعتماد نسبة 70% فما فوق لقبول العبارة واعتبارها مناسبة أو غير مناسبة، حيث اتضح من خلال تقديرات المحكمين أن أغلب العبارات صالحة لأهداف هذا البحث وتقيس ما وضعت الأداة لقياسه ولكن هذا مع إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات كالتالي:

في المحور الأول: تم تعديل كل من العبارات التالية: 2، 4، 6، 10.

وحذف العبارات التالية: 8، 9.

في المحور الثاني: تم تعديل كل من العبارات التالية: 13، 19.

وحذف العبارات التالية: 12، 15.

في المحور الثالث: تم تعديل كل من العبارات التالية: 27، 28.

وحذف العبارات التالية: 24، 29.

في المحور الرابع: تم تعديل كل من العبارات التالية: 37، 40.

وحذف العبارات التالية: 34، 36.

الجدول رقم (03): يوضح التعديلات التي أجريت على الاستمارة بعد تحكيمها

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
2-يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بالعادات السلوكية الضارة.	2- يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بالعادات السلوكية غير السوية.
4-ينظم التوجيه والإرشاد المدرسي لقاءات إعلامية للحث عن نبذ التصرفات العدوانية.	4-يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم لقاءات إعلامية للحث عن نبذ التصرفات العدوانية.
6-يحث التوجيه والإرشاد المدرسي أولياء التلاميذ على ضرورة تجنب الشجار في البيت.	6-يحث التوجيه والإرشاد المدرسي أولياء التلاميذ على ضرورة تجنب الشجار أمام الأبناء.
10-يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على علاج مشكلة العدوان الجسمي لدى التلاميذ.	8-يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على علاج مشكلة العنف الجسدي لدى التلاميذ.
13-يتابع التوجيه والإرشاد المدرسي القضايا الانضباطية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ.	10-يضمن التوجيه والإرشاد المدرسي القضايا الانضباطية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ.
19- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تشكيل لجان من جمعيات أولياء التلاميذ لمتابعة الطلاب المتأخرين والمتخلفين دراسيا للحد من مشكلة التسرب المدرسي.	15- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في متابعة التلاميذ من خلال لجنة إصغاء ومتابعة المتأخرين دراسيا للحد من مشكلة التسرب المدرسي.
27- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على إزالة خوف التلاميذ من أسئلة الاختبار.	22- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على إزالة قلق الامتحان عند التلاميذ قبل الامتحان.
28- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم التهيئة النفسية للتلاميذ قبل وبعد الاختبار.	23- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم التكفل والدعم النفسي للتلاميذ قبل وبعد الاختبار.
37- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم	29- يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم

مقابلة مع التلميذ، يقوم من خلالها بالتعرف على دوافع السرقة لديه ووضع برنامج علاجي له.	مقابلة مع التلميذ، يقوم من خلالها بالتعرف على الدوافع التي تجعله يسرق ويضع برنامج علاجي له.
32- يوضح التوجيه والإرشاد المدرسي للتلميذ أن السرقة ليست خسائر مادية فقط وإنما لها أبعاد اجتماعية.	40- يوضح التوجيه والإرشاد المدرسي للتلميذ أن السرقة ليست خسائر مادية للمسروق وإنما لها أبعاد أخرى على أسرته وعلى المجتمع.

لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي مكونة من 32 بدلا من 40 بندا موزعين على المحاور كالتالي:

المحور الأول: دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تضمن البنود من البند 1 إلى البند 8.

المحور الثاني: دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تضمن البنود من البند 9 إلى البند 16.

المحور الثالث: دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تضمن البنود من البند 17 إلى البند 24.

المحور الرابع: دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تضمن البنود من 24 إلى البند 32.

5-2- الصدق الذاتي:

يعتبر الصدق الذاتي من أحسن الطرق التي تمكننا من الحصول على نتائج خالية من الأخطاء، وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، ويتم الحصول عليه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وذلك وفقا للمعادلة التالية:

$$\sqrt{\text{معامل الصدق الذاتي}} = \text{معامل الاختبار ثبات}$$

وعند تطبيق هذه المعادلة في الدراسة الحالية نجد:

$$\sqrt{0.81} = 0.90$$

إن (0.90) هي قيمة عالية وهذا يدل على صدق الأداة وأنها فعلا تقيس ما أعدت لقياسه.

➤ الثبات:

يعرف الثبات على أنه: " يشير إلى الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة(الجابوري، 2013، ص170).

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق برنامج (SPSS) حيث طبقناه على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بالمؤسسات الثانوية والبالغ عددهم (10) مستشارين.

بعد التطبيق والحساب وعن طريق أسلوب ألفا كرونباخ وجدناه يساوي 0.81، وهي قيمة عالية مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

وعليه يمكن أن نقول أن صدق وثبات هذا الاستبيان صالح لجمع البيانات في هذه الدراسة على فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية -جيجل-.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم تفرغ بيانات دراستنا بالاعتماد على تقنية الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وتدرج ضمنه الأساليب الإحصائية التالية المعتمدة عليها في دراستنا وهي:

– حساب التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على استجابات المستشارين العاملين بالمؤسسات الثانوية اتجاه دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية.

– المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

– الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

– الفا كرونباخ: لقياس صدق وثبات الاستبيان.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وقد تم تبيان طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية والنتائج التي تم التوصل إليها خلالها، حيث كانت نتائج محفزة ومشجعة اعتمدنا عليها في إعداد الدراسة الأساسية التي تطرقنا إليها في الجزء الثاني من الفصل، وكبداية لهذا الجزء تم صياغة المنهج المتبع في دراستنا وحدود إجراءاتها وعرفنا مجتمع وعينة الدراسة موضوع البحث ثم تطرقنا إلى وصف وبناء الأداة التي تم من خلالها جمع بيانات الدراسة الأساسية وتم توضيح إجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

- 1- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى
- 2- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية
- 3- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة
- 4- عرض وتفسير نتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة

ثانياً: مناقشة النتائج

- 1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى
- 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية
- 3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة
- 4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة
- 5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وعرضها وتحليلها وتفسيرها من خلال الجداول الإحصائية والتعليق عليها كما تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة وتضمن هذا الفصل النتيجة العامة التي تجيب عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية والتي تحددت بعد التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات .

أولاً : عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدوانى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشارى التوجيه والإرشاد المدرسي.

الجدول رقم(4) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في تقويم سلوك لتلاميذ

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	26	%86.71	2.87	0.34	عالية
أحيانا	4	%13.3			
لا	0	%0			
المجموع	30	%100			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول(نعم) للعبارة حصل على نسبة عالية قدرت بـ %86.71 من مجموع استجابات المستشارين أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدوانى في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ %13.3 وهو ما يفسر الموقف الحيادي الذي تبناه المستشارين في قبول جزئي العبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدوانى.

وعليه كانت استجابة المستشارين أفراد العينة حول هذه العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.87) بانحراف معياري قيمة (0.34) مما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم باتباع سلوك التلاميذ وملاحظة وتعديل سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية.

الجدول رقم(05) يوضح قيام التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بالعادات السلوكية غير السوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	27	%90	2.90	0.30	عالية
أحيانا	3	%10			
لا	0	%0			
المجموع	30	%100			

خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول للعبارة (نعم) حصل على نسبة عالية قادت بـ90% من مجموع استجابات المستشارين أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ10% وهو ما يفسر الموقف الحيادي الذي تبناه المستشارين في قبول جزئي للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني.

وعليه كانت استجابة المستشارين أفراد العينة حول هذه العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.90) بانحراف معياري قيمه(0.30) مما يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على مصلحة التلميذ وكذلك فعالية ونجاعة الدور التوعوي الذي يقوم به الفاعلون في التوجيه والإرشاد المدرسي.

الجدول رقم(06) يوضح يقترح التوجيه والإرشاد المدرسي حولا منطقية لمشكلة السلوك العدواني

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	15	50%	2.50	0.51	عالية
أحيانا	15	50%			
لا	0	0%			
المجموع	30	100%			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول للعبارة (نعم) حصل على نسبة متوسطة قدرت نسبة50% من استجابات المستشارين أي أن نصف استجابات المبحوثين كانت موجهة نحو قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في حين حصل البديل الثاني على النصف الآخر للاستجابات المبحوثين عن العبارة بنسبة قدرت بـ50% وهو ما يفسر الموقف الحيادي الذي تبناه المستشارين في قبول جزئي للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني.

وعليه كانت استجابة المستشارين أفراد العينة حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.50) بانحراف معياري قيمته(0.51) مما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يقدم مساعدة ويتعاون مع التلاميذ ذوي السلوك العدواني من أجل إيجاد حلول لمشكلتهم كما يدل على لجوء التلاميذ إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره الفاعل الرئيسي في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل مساعدتهم على اكتساب طرق للتعامل مع مشكلاتهم.

الجدول رقم(07) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم لقاءات إعلامية للحث على نبد التصرفات العدوانية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	17	56.7%	2.57	0.50	عالية
أحيانا	13	43.3%			
لا	0	00%			
المجموع	30	100%			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة قدرت بـ 56.7% من مجموع استجابات المستشارين أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني أما البديل الثاني (أحيانا) فحصل على نسبة عالية قدرت بـ 43.3% من استجابات المستشارين أي قبول جزئي للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني.

وعليه كانت استجابة المستشارين أفراد حول العبارة بدرجة تقدير عالية بمتوسط حسابي قدر بـ(2.57) وبانحراف معياري قيمته(0.50) مما يدل على أن التوجيه المدرسي يقدم خدمات إعلامية للتلاميذ يقوم من خلالها على حث التلاميذ على ضرورة التحلي بالأخلاق الفاضلة.

الجدول رقم(08): يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على توجيه التلاميذ إلى نبذ كل أشكال السلوك العدواني.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	25	83.3%	2.83	0.34	عالية
أحيانا	5	16.7%			
لا	0	00%			
المجموع	30	100%			

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة قدرت بـ 83.3% من مجموع استجابات المستشارين أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني فيما تحصل البديل الثاني على نسبة قدرت بـ 16.7% من استجابات المبحوثين وهذا ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وعليه كانت استجابة المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمه المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.83) بانحراف معياري قيمته(0.34) مما يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على التقليل من ظهور السلوك العدواني عند التلاميذ.

الجدول رقم(09) يوضح حث التوجيه والإرشاد المدرسي أولياء التلاميذ على ضرورة تجنب الشجار أمام الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	9	30%	2.20	0.61	متوسطة
أحيانا	18	60%			
لا	3	10%			
المجموع	30	100%			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على نسبة قدرت بـ30% من استجابات المستشارين على البند القائل: بحث التوجيه والإرشاد المدرسي أولياء التلاميذ على ضرورة تجنب الشجار أمام الأبناء أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على أعلى نسبة قدرت بـ60% من استجابات المستشارين ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني أما البديل الثالث (لا) فحصل على أخفض نسبة قدرت بـ10% من استجابات المستشارين وهذا ما يدل على رفضهم لعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني. وعليه كانت استجابة المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.20) بانحراف معياري قيمته(0.61) وهذا ما يدل على ضعف العلاقات بين مستشار التوجيه والإرشاد والأولياء وربما بسبب عدم التزام الأولياء بالحضور إلى مجالس الأقسام أو إلى المدارس عند استدعائهم

الجدول رقم(10) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية شعور التلاميذ بالمسؤولية عن كل تصرفاتهم العدوانية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	23	76.7%	2.73	0.52	عالية
أحيانا	6	20%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن البديل الأول (نعم) حصل أعلى نسبة من استجابات المستشارين قدرت بـ76.7% أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في حين تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ20% من استجابات أفراد العينة وهذا يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني فيما حصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرت بـ3.3% من استجابات المبحوثين وهذا ما يدل على رفضهم للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني.

وعليه كانت استجابة المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.73) بانحراف معياري قيمته(0.52) وهذا ما يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على جعل التلميذ قادرا على تحمل المسؤولية والإحساس بالآخرين وكذلك حرصه على بناء الشخصية السوية للتلميذ التي تمنعه من القيام بالتصرفات العدوانية.

الجدول رقم (11) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على علاج مشكلة العنف الجسدي لدى التلاميذ

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	6	20%	1.90	0.71	متوسطة
أحيانا	15	50%			
لا	9	30%			
المجموع	30	100%			

يوضح الجدول أعلاه على التوجيه والإرشاد المدرسي على علاج مشكلة العنف الجسدي لدى التلاميذ حيث نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة من استجابات المبحوثين قدرت بنسبة

63.3% أي قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في ما تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة لا بأس بها قدرت بـ33.3% من استجابات أفراد العينة وهذا يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السلوك العدواني في حين تحصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرت بـ3.3% من استجابات المبحوثين وهذا ما يدل على رفضهم للعبارة.

وعليه كانت استجابة المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.60) بانحراف معياري (0.52) وهذا يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على مصلحة التلميذ من جميع الجوانب وعلى تحقيق الصحة النفسية والجسدية للتلاميذ.

2- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

الجدول رقم (12) يوضح تقديم التوجيه والإرشاد المدرسي لخدمات للتلاميذ لتشخيص أسباب التسرب المدرسي وإيجاد حلول للمشكلة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
عالية	0.47	2.70	70%	21	نعم
			30%	9	أحيانا
			00%	0	لا
			100%	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة من استجابات المبحوثين قدرت بـ70% أي قبول تام للعبارة في حين تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ30% من استجابات المستشارين وهذا ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة.

وعليه كانت استجابة المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وها ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.70) وبانحراف معياري قيمته (0.47) وهذا ما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يقدم خدمات إرشادية للتلاميذ يشخص من خلالها أسباب التسرب المدرسي ويعمل على مساعدة التلاميذ على إكمال مساهم التعليمي خاصة الذين لم يحصلوا على المعدل الكافي للنجاح.

الجدول (13) يوضح ضمان التوجيه والإرشاد المدرسي متابعة القضايا الانضباطية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ باستمرار

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	20	66.7%	2.63	0.56	عالية
أحيانا	9	30%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي حول ضمان التوجيه والإرشاد المدرسي متابعة القضايا الانضباطية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ باستمرار كانت موجهة نحو البديل (نعم) حيث بلغت نسبتهم 66.7% مما يدل على قبولهم للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة 30% من استجابات المبحوثين تليها النسبة المئوية المقدرة بـ 3.3% بالنسبة للبديل الثالث (لا)

وجاءت استجابة المستشارين بدرجة عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ (2.63) بانحراف معياري قيمته (0.56) مما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي باستمرار حضور التلاميذ وانضباطهم داخل المؤسسة.

الجدول (14): يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة المدرسة لمتابعة مشكلة التسرب المدرسي لأبنائهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	17	56.7%	2.53	0.57	عالية
أحيانا	12	40%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

يوضح الجدول أعلاه عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة مشكلة التسرب المدرسي لأبنائهم حيث نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة قدرت بـ 56.7% وهذا يدل على قبول تام للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي في حين حصل

البديل الثاني (أحيانا) على نسبة عالية قدرت بـ40% وهذا يدل على الموقف الحيادي للمستشارين اتجاه قبولهم للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي فيما حصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرت بـ3.3% وهذا يدل على رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي.

وعليه جاءت استجابة المستشارين بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.53) بانحراف معياري قيمته(0.57) مما يدل على اهتمام التوجيه والإرشاد المدرسي وبالأخص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجانب العائلي للتلميذ.

الجدول (15) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في إيجاد آلية للتعرف على التلاميذ المعرضين لخطر التسرب وتشجيعهم والرفع من معنوياتهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	24	80%	2.80	0.41	عالية
أحيانا	6	20%			
لا	0	00%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المستشارين حول البند القائل: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في إيجاد آلية للتعرف على التلاميذ المعرضين لخطر التسرب وتشجيعهم والرفع من ومعنوياتهم كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة قدرت بـ80% من استجابات المبحوثين فيها وهذا ما يدل على قبولهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي فيما تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرها 20% من استجابات أفراد العينة وهذا ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج التسرب المدرسي.

وعليه جاءت استجابة المستشارين بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.80) بانحراف معياري قيمته (0.41) وهذا ما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يتابع التلاميذ من خلال الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة والمقابلة الإرشادية وكذا الاختبارات والمقاييس ليتعرف على التلاميذ ذوي المشكلات في التحصيل وكذا المشكلات النفسية وصعوبات التعلم، الخ المعرضين لخطر التسرب المدرسي ويعمل على تعزيز قدراتهم بذاتهم.

الجدول (16) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تشجيع التلاميذ المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	24	80%	2.80	0.41	عالية
أحيانا	6	20%			
لا	0	00%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) حصل على أعلى نسبة من استجابات المستشارين حول عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تشجيع التلاميذ المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم بنسبة قدرت بـ80% من استجابات المبحوثين فيما تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ20% من استجابات المستشارين وهو ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة علاج لمشكلة التسرب المدرسي.

وعليه كانت استجابة المستشارين بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.80) بانحراف معياري قيمته (0.41) مما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه يعمل على التواصل مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.

الجدول (17): يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنبيه التلاميذ بالعقوبات الوخيمة المترتبة عن انقطاعه عن المدرسة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	29	96.7%	2.97	0.18	عالية
أحيانا	1	3.3%			
لا	0	00%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة كانت استجاباتهم موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 96.7% وهو ما يدل على قبول المستشارين للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرت بـ3.3% من استجابات المستشارين وهو ما يدل على قبولهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي.

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.97) بانحراف معياري قيمته (0.18) وهو ما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يهتم بمستقبل التلميذ

الجدول (18) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في متابعة التلاميذ من خلال لجنة إصغاء ومتابعة المتأخرين دراسيا للحد من مشكلة التسرب المدرسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	29	96.7%	2.97	0.18	عالية
أحيانا	1	3.3%			
لا	0	0%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المبحوثين من المستشارين كانت موجبة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 96.7% وهذا ما يدل على تأييدهم لمساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في متابعة التلاميذ من خلال لجنة إصغاء ومتابعة المتأخرين دراسيا للحد من مشكلة التسرب المدرسي في حين كانت نسبة استجابات المستشارين نحو البديل الثاني (أحيانا) تقدر بـ3.3% وهو ما يدل على قبولهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة التسرب المدرسي.

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهو ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.97) وبانحراف معياري قيمته (0.18) مما يدل على استحداث آليات لمتابعة التلاميذ الذين لديهم مشكلات في التحصيل الدراسي من أجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم.

الجدول (19) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تحقيق العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	26	86.7%	2.87	0.34	عالية
أحيانا	4	13.3%			
لا	0	0%			
المجموع	30	100%			

يوضح الجدول أعلاه استجابات المبحوثين حول البند القائل: يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تحقيق العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة . حيث نلاحظ من خلال النتائج أن استجابات المستشارين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 86.7% وهو ما يدل على عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تحقيق العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة مقدرة بـ 13.3% من استجابات المبحوثين وهو ما يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهو ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ (2.87) بانحراف معياري قيمته (0.34) وهو ما يدل على أن التوجيه المدرسي يوفر بيئة مدرسية حسنة للتلاميذ

3- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة : يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في

علاج مشكلة الغش في الامتحانات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

الجدول رقم(20) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في اقتراح آليات للحد من الغش في الامتحانات

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	14	46.4%	2.33	0.71	متوسطة
أحيانا	12	40.0%			
لا	4	13.3%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من استجابات المستشارين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) أي بنسبة 46.7% وهذا ما يدل على تأييدهم للبند القائل: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في اقتراح آليات للحد من الغش في الامتحانات أما ما نسبته 40% من استجابات المبحوثين فكانت موجهة نحو البديل الثاني (أحيانا) وهو ما يدل على أن مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في اقتراح آليات للحد من الغش في الامتحانات لا يكون إلا في بعض الأحيان وفي حين تحصل البديل الثالث (لا) على نسبة قدرها 13.3% وهو ما يدل على رفض المبحوثين للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات.

وعليه كانت استجابات المبحوثين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.33) بانحراف معياري قيمته (0.71) وهذا ما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه المدرسي يعمل على تشجيع المعلمين على الابتعاد عن إجراء الاختبارات المدرسية المفاجئة .

الجدول (21) يوضح مساعدة للتوجيه والإرشاد المدرسي التلميذ على تعزيز ثقته بقدراته وتنمية اعتماده على ذاته أثناء الإجابة على الامتحان

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	6	20%	1.90	0.71	متوسطة
أحيانا	15	50%			
لا	9	30%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المبحوثين على البديل الأول (نعم) كانت نسبته 20% وهذا ما يدل على قبولهم للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات في حين حصل البديل الثاني (أحيانا) على أعلى نسبة من الاستجابات قدرها 50% وهذا يدل على موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات أما البديل الثالث (لا) فقد حصل على نسبة قدرها 30% من استجابات المبحوثين وهو ما يدل على رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات وعليه كانت استجابات المبحوثين على العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(1.90) بانحراف معياري قدره(0.71) وهذا ما يدل على أن عمل التوجيه والإرشاد المدرسي

على تعزيز ثقة التلميذ بذاته لا يقتصر فقط على فترة الامتحانات وأن هذا قد يمثل دور المعلم باعتباره هو الأقرب للتلميذ أثناء الامتحان .

الجدول (22) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلاميذ بعواقب الغش في الامتحانات

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	5	16.7%	1.90	0.66	متوسطة
أحيانا	17	56.7%			
لا	8	26.7%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المبحوثين نحو البديل الأول (نعم) كانت تمثل أقل نسبة وهي تمثل 16.7% وتدل على قبول المستشارين للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات فيما حصل البديل (أحيانا) على أعلى نسبة قدرها 56.7% من استجابات المبحوثين وهي تدل على موقفهم الحيادي أو قبولهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات، كما حصل البديل الثالث (لا) على نسبة قدرها 26.7% من استجابات المبحوثين وهي تدل على رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات.

وعليه كانت استجابات المبحوثين على العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ(1.90) بانحراف معياري قيمته (0.66) وهذا يدل أنه رغم عمل التوجيه الارشاد المدرسي على توعية التلاميذ بعواقب الغش إلا أن الوقت المخصص لتوعيتهم بذلك وقت محدد غير كافي بسبب الأعمال الإدارية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

الجدول (23) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية الوازع الديني والأخلاقي للتعلميد وتبنيه أن الغش يرفضه الدين والمجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	11	36.7%	2.30	0.59	متوسطة
أحيانا	17	56.7%			
لا	2	6.7%			
المجموع	30	100%			

يوضح الجدول أعلاه نتائج استجابات المبحوثين عن البند القائل يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية الوازع الديني والأخلاقي للتعلميد وتبنيه أن الغش يرفضه الدين والمجتمع في حين نلاحظ أن استجابات المستشارين حول البديل الأول (نعم) كانت تمثل 36.7% وهي تدل على تأييدهم للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات فيما حصل البديل الثاني (أحيانا) على أعلى نسبة من الاستجابات المبحوثين قدرت بـ 56.7% وهي تدل على تأييدهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحان.

كما حصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرت بـ 6.7% وهي تدل على رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ (2.30) بانحراف معياري قيمه (0.59) وهذا يدل على ان رغم قيام التوجيه والإرشاد المدرسي بتنمية الوازع الديني والأخلاقي إلا أن هناك تأثير سلبي لوسائل الإعلام على التعلميد .

الجدول (24) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على دراسة حالات التلاميذ الذين يمارسون الغش بالرجوع إلى سجلاتهم ودراسة ظروفهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	8	26.7%	2.13	0.63	متوسطة
أحيانا	18	60%			
لا	4	13.3%			
المجموع	30	100%			

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة استجابات المبحوثين الذين يؤيدون العبارة يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على دراسة حالات التلاميذ الذين يمارسون الغش بالرجوع إلى سجلاتهم ودراسة ظروفهم هي 26.7% في حين أن أعلى نسبة من استجابات المبحوثين والمقدرة بـ60% كانت تشير إلى موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات، كما دلت النسبة 13.3% من استجابات المبحوثين على رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات.

وعليه كانت استجابات المبحوثين من المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.40) بانحراف معياري قيمته (0.72) وهذا يعود إلى عدم تقديم الأولياء لتقديم المعلومات الكافية التي تلزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ليدرس حالة التلاميذ الذين يمارسون الغش أي تحفظ الأولياء على بعض الأمور.

الجدول (25) يوضح الجدول عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على إزالة قلق الامتحان عند التلاميذ قبل الاختبار

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	16	53.33%	2.40	0.72	عالية
أحيانا	10	33.33%			
لا	4	13.33%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من استجابات المبحوثين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 53.33% وهذا يشير إلى تأيد المستشارين المبحوثين للبند القائل: يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على إزالة قلق الامتحان عند التلاميذ قبل الاختبار. فيما حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرها 33.33% وهي نسبة تدل على تأييدهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات وحصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرها 13.33% وهي تشير إلى رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات.

وعليه كانت استجابات المبحوثين من المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.40) بانحراف معياري قيمته (0.72) وهذا ما يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يعمل على تحقيق الراحة النفسية للتلميذ.

الجدول (26) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم التكفل والدعم النفسي للتلاميذ قبل وبعد الاختبار

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	14	46.7%	2.30	0.75	متوسطة
أحيانا	11	36.7%			
لا	5	16.7%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات المبحوثين حول البند القائل: يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم التكفل والدعم النفسي للتلاميذ قبل وبعد الاختبار . كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 46.7% وهي تشير إلى قبولهم للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات كما نلاحظ أن البديل الثاني (أحيانا) حصل على نسبة معتبرة قدرها 36.7% وهي تشير إلى قبولهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات، فيما حصل البديل الثالث (لا) على أخفض نسبة قدرها 16.7% وهي تشير إلى رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة الغش في الامتحانات.

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما يدل عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.30) بانحراف معياري قيمته(0.75) وهذا يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على تحقيق التوازن النفسي لدى التلاميذ.

الجدول (27) يوضح حث التوجيه والإرشاد المدرسي على التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون التمييز بينهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	18	60%	2.40	0.81	عالية
أحيانا	6	20%			
لا	6	20%			
المجموع	30	100%			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين المستشارين كانت استجاباتهم موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 60% وهذا يشير إلى موافقتهم وتأييدهم للبند القائل: بأن التوجيه والإرشاد

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

المدرسي بحث على التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون التمييز بينهم فيما حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة قدرها 20% وهي نسبة تشير إلى قبول المستشارين للعبارة قبولاً جزئياً كما كانت استجابات المستشارين على البديل الثالث (لا) بنسبة 20% وهي تشير إلى رفضهم التام بكون التوجيه والإرشاد المدرسي بحث على التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون التمييز بينهم.

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما أشارت إليه قيمة المتوسط الحسابي (2.40) وانحراف قيمته (0.81) وهذا على تقديم التوجيه والإرشاد المدرسي لخدمات توعوية تحسيسية في الوسط المدرسي لفائدة المعلمين للتعامل بسياسة واحدة مع التلاميذ الذين يغشون في الامتحان .

4- عرض تفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة : يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في

علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول (28) يوضح حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلميذ بأن يحترم ملكية الآخرين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	23	76.7%	2.73	0.52	عالية
أحيانا	6	20%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من المستشارين يؤيدون أن التوجيه والإرشاد المدرسي يحرص على توعية التلميذ بأن يحترم ملكية الآخرين بحيث بلغت نسبة الاستجابات على البديل الأول (نعم) 76.7% أما ما نسبته 20% من المستشارين فقد كانت استجاباتهم موجهة إلى البديل الثاني (أحيانا) وهذا يعني تأييدهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فيما حصل البديل الثالث (لا) على أقل نسبة وهي 3.3% وهي تشير إلى رفضهم للبند القائل: يحرص التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلميذ بأن يحترم ملكية الآخرين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

وعليه كانت استجابات المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما تدل عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.73) قيمة الانحراف المعياري بـ(0.52) وهذا يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية القيم الخلقية عند التلاميذ

الجدول (29) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ وتعليمهم المحافظة على ممتلكات الآخرين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	23	%76.7	2.77	0.43	عالية
أحيانا	7	%23.3			
لا	0	%00			
المجموع	30	%100			

توضح نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية استجابات الباحثين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) وهذا يشير إلى أنهم يؤيدون مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ وتعليمهم المحافظة على ممتلكات الآخرين، فيما حصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة 23.3% من استجابات المستشارين وهي تشير إلى تأييدهم الجزئي لمساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ وتعليمهم المحافظة على ممتلكات الآخرين.

وعليه كانت استجابات المستشارين الباحثين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.77) وقيمة الانحراف المعياري (0.43) وهذا يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يحرص على توعية التلاميذ وعلى تعديل الأساليب التعليمية الخاطئة في التعامل معهم.

الجدول (30) يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ للتفريق بين الإعارة والسرقه

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	18	%60	2.50	0.68	عالية
أحيانا	9	%30			
لا	3	%10			
المجموع	30	%100			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من استجابات المبحوثين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) نسبة 60% وهي نسبة تشير إلى تأييد المستشارين لمساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ للتفريق بين الإعارة والسرقة، أما البديل الثاني (أحيانا) فحصل على نسبة 30% ومن استجابات المبحوثين وهي نسبة تشير إلى موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فيما حصل البديل الثالث (لا) على أقل نسبة استجابات وهي 10% وهي تشير إلى أن التوجيه والإرشاد المدرسي لا يساهم في توعية التلاميذ للتفريق بين الإعارة والسرقة.

وعليه كانت استجابات المبحوثين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.50) بانحراف معياري قيمته (0.68) وهذا ما يدل أن التوجيه والإرشاد المدرسي يعمل على حث التلميذ على التفريق بين ملكيته وملكيات الآخرين واحترام خصوصياتهم.

الجدول (31) يوضح استخدام التوجيه والإرشاد المدرسي الملاحظة ودراسة حالة لتحديد كافة الجوانب المحيطة بمشكلة السرقة عند التلاميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	12	40%	2.30	0.65	متوسطة
أحيانا	15	50%			
لا	3	10%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن البديل الأول (نعم) كانت استجابات المستشارين عليه بنسبة 40% وهي نسبة تشير إلى تأييد المستشارين بأن التوجيه والإرشاد المدرسي يستخدم الملاحظة ودراسة حالة لتحديد كافة الجوانب المحيطة بمشكلة السرقة عند التلاميذ كما تحصل البديل الثاني (أحيانا) على أعلى نسبة وهي 50% وهي تشير إلى موقف المستشارين الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السرقة عند التلاميذ، أما البديل الثالث (لا) فقط تحصل على أخفض نسبة هي 10% وهي تشير إلى رفض المستشارين التام للعبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى التلاميذ.

وعليه كانت استجابات المبحوثين من المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.30) وقيمة الانحراف المعياري (0.65) وهذا ما يدل على أن التوجيه

والإرشاد المدرسي يتابع ويلاحظ البيئة الخارجية للتلاميذ ولكن في حدود المعلومات التي يتحصل عليها المستشارين من الأولياء .

الجدول (32) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم مقابلة إرشادية مع التلميذ يقوم من خلالها بالتعرف على دوافع السرقة لديه ووضع برنامج علاجي له.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	20	66.7%	2.60	0.62	عالية
أحيانا	8	26.7%			
لا	2	6.7%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يؤيدون على التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم مقابلة إرشادية للتلميذ يقوم من خلالها بالتعرف على دوافع السرقة لديه ووضع برنامج علاجي له حيث بلغت نسبة استجاباتهم على البديل الأول (نعم) 66.7% فيما كانت استجاباتهم على البديل الثاني (أحيانا) بنسبة 26.7% وهي تشير إلى موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى التلاميذ كما كانت استجاباتهم للبديل الثالث (لا) تمثل أقل نسبة وهي 6.7% وهي تشير لعدم تأييدهم تماما بأن يعمل توجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم مقابلة مباشرة مع التلميذ يقوم من خلالها بالتعرف على دوافع السرقة لديه ووضع برنامج علاجي له.

وعليه كانت استجابات الباحثين من المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا م دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.60) وقيمة الانحراف المعياري (0.62) وهذا يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم بمقابلات إرشادية فردية مباشرة مع التلميذ لمعرفة ما إذا كان سبب السرقة عند التلميذ يعود إلى تعلمه السلوك عن طريق التمدج مع الآخرين أو نتيجة توتر داخلي يعاني منه ووضع علاج مناسب على حسب السبب المؤدي إلى السلوك.

الجدول رقم (33): يوضح مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية القيم وتعليم التلاميذ الأمانة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	21	70%	2.67	0.55	عالية
أحيانا	8	26.7%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة لاستجابات المستشارين أفراد العينة كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 70% وهي تشير إلى القبول التام للمستشارين للبند القائل: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية القيم وتعليم التلاميذ الأمانة فيما كانت استجابتهم نحو البديل الثاني (أحيانا) بنسبة 26.7% وهي تشير إلى تأييدهم الجزئي للعبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى التلاميذ، كما تحصل البديل الثالث (لا) على أقل نسبة وهي 3.3% تشير إلى رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة السرقة عند التلاميذ.

وعليه كانت استجابات المبحوثين من المستشارين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.67) بانحراف معياري قيمته (0.55) وهذا يدل على أن التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعمل على تنمية القيم الخلقية للتلميذ من خلال تشجيعه على الاعتراف بالخطأ والاعتذار.

الجدول رقم (34) يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع الوالدين والمعلم في المدرسة بتنظيم بعض المواقف التي تظهر أمانة التلميذ وما يعقب ذلك من تعزيز

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	7	23.3%	2.10	0.60	متوسط
أحيانا	19	63.3%			
لا	4	13.3%			
المجموع	30	100%			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات أفراد العينة على البديل الأول (نعم) كانت بنسبة 23.3% وهي تشير إلى تأييد المستشارين لعمل التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع الوالدين

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

والمعلم في المدرسة بتنظيم بعض المواقف التي تظهر أمانة التلميذ وما يعقب ذلك من تعزيز، أما البديل الثاني (أحيانا) قد تحصل على أعلى نسبة من استجابات المستشارين وهي 63.3% وهي تشير إلى موقفهم الحيادي اتجاه قبول العبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى التلاميذ، فيما كانت استجابات أفراد العينة على البديل الثالث (لا) بنسبة 13.3% وهي تشير إلى رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة السرقة لدى التلاميذ

وعليه كانت استجابات المبحوثين حول العبارة بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.10) وقيمة الانحراف المعياري (0.60). وهذا يدل على أن هناك تعاون بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع أولياء التلاميذ وقيامهم بمدح السلوك المرغوب (الأمانة) إلا أنه لا يكون هذا إلا في بعض الأحيان .

الجدول رقم (35): يوضح عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على التوضيح للتلميذ أن السرقة ليست خسائر مادية فقط وإنما لها أبعاد اجتماعية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
نعم	21	70%	2.67	0.55	عالية
أحيانا	8	26.7%			
لا	1	3.3%			
المجموع	30	100%			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية استجابات المبحوثين كانت موجهة نحو البديل الأول (نعم) بنسبة 70% وهي تشير إلى تأكيدهم بأن التوجيه والإرشاد المدرسي يوضح للتلميذ بأن السرقة ليست خسائر مادية فقط وإنما لها أبعاد اجتماعية، فيما تحصل البديل الثاني (أحيانا) على نسبة 26.7% وهي تشير إلى قبولهم الجزئي للسرقة لدى التلاميذ ، أما البديل الثالث (لا) فقد تحصل على أقل نسبة من استجابات المبحوثين وهي 3.3% التي تشير إلى رفضهم التام للعبارة كعلاج لمشكلة لسرقة لدى التلاميذ.

وعليه كانت استجابة المبحوثين حول العبارة بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.67) بانحراف معياري قيمته (0.55) وهذا يدل على حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على تبصير التلميذ بنتائج سلوكه غير السوي على المجتمع.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

بعد عرضنا وتفسيرنا لنتائج الدراسة المتحصل عليها في الجزء الأول من عرضنا وتفسير النتائج سنقوم بمناقشة النتائج كما يلي:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

ومن خلال عرضنا وتفسيرنا لبنود الفرضية الأولى ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن أغلبية العبارات المدرجة في الجداول (11، 10، 08، 07، 06، 05، 04) جاءت بدرجة عالية كما أن استجابات المستشارين على مجموع بنود الفرضية الأولى أو المحور الأول كانت بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدر بـ(2.65) بانحراف معياري قيمه(0.25) وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

– حرص التوجيه والإرشاد المدرسي على جعل التلميذ قادرا على تحمل المسؤولية والإحساس بالآخرين.
– حرصه على تقديم الخدمات الإعلامية والتوجيهية والإرشادية للتلميذ من أجل تحقيق التوازن النفسي بينه وبين بيئته.

كما قد تعود هذه النتيجة أيضا إلى سعي مستشاري التوجيه إلى كسب ثقة التلاميذ العدوانيين وبناء علاقة حسنة معهم لخلق جو من التآلف الذي يسمح للتلميذ باللجوء إلى طلب المساعدة منه في حل مشكلاته

كما قد تعود النتيجة إلى حرص الفاعلين في التوجيه والإرشاد المدرسي على اتباع مختلف الأساليب والإجراءات لتعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة والتي تتسم بعدوانية واستبدالها بسلوكيات مرغوبة أو ضبطها.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السلوك العدواني نجد أن الفرضية تحققت.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أن التوجيه المدرسي يساهم في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي .

من خلال عرضنا وتفسيرنا لبنود الفرضية الثانية ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن كل العبارات المدرجة في جداول (18،14،13،12،15،16،17،19) جاءت بدرجة عالية واستجابات المستشارين حول المحور الثاني كانت بدرجة تقدير عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.78) وبانحراف معياري قيمته (0.23) وهذا قد يعود إلى:

- حرص وتوجيه الإرشاد المدرسي على مصلحة التلميذ ومتابعة حالات غياب والتأخر المتكرر .
- كما قد يعود السبب في ذلك إلى نشاط الإعلام الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي داخل المدرسة فيساعد من خلاله التلميذ على اختيار التوجيه الذي يناسبه مما يساعد على اندماجه مع دراسته وبالتالي تحسين تحصيله درسته وهذا ما أكدت عليه دراسة نوار بورزق (2018)، وكذا دراسة تيطراوي رضوان (2020) التي أكدت على توجه المستشارين نحو الاهتمام برغبات التلاميذ بشكل أفضل مما سبق . كما قد يعود السبب في ذلك إلى اجتهاد الفاعلين في التوجيه والإرشاد المدرسي لتجسيد أهداف التوجيه على أرض الواقع خاصة الهدف المتعلق بتقليل معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابه والعمل على علاجها

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة التسرب المدرسي نجد أن الفرضية تحققت .

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في علاج مشكلة الغش في الامتحان لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

من خلال عرضنا وتفسيرنا لبنود الفرضية الثالثة ومن خلال النتائج المتوصل إليه نجد أن أغلبية العبارات المدرجة في الجداول (20،21،22،24،23،26) جاءت بدرجة متوسطة واستجابات المستشارين على المحور الثالث كانت بدرجة تقدير متوسطة وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.54) بانحراف معياري قيمته (0.40) وقد يعود السبب في الحصول على هذه النتيجة إلى انشغال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره المسؤول الأول عن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي بالمهام الإدارية

وبالتالي لا يكون له الوقت الكافي لتوجيه وإرشاد التلميذ الذي يغش في الامتحان وفي هذا فقد توصلت دراسة هوفمان (1993) أن المعلمين رأوا المرشدين كبداية للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية وهو أيضا ما توصلت إليه دراسة مشطر وقجة (2008) حيث توصلت إلى أنه رغم وجود حصص إعلامية مبرمجة مع التلاميذ إلا أنها تتسم بالضيق نتيجة الأعمال والأعباء الإدارية للمرشدين.

وعليه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بدور التوجيه المدرسي في علاج مشكلة الغش في الامتحان نجد أن الفرضية الثالثة تحققت .

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

من خلال عرضنا وتفسيرنا لبيانات الفرضية الرابعة ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن أغلبية العبارات المدرجة في الجداول (25،28،29،30،32،33) جاءت بدرجة عالية فيما جاءت العبارات المدرجة في الجدولين (31،34) بدرجة متوسطة وقد يعود هذا إلى :

- أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا يعانون بالشكل الكبير من مشكلة السرقة فقد توصلت دراسة السرطاوي دقماق وأبو هلال (2009) أن مشكلة السرقة تمثل آخر المشكلات السلوكية والأقل انتشارا بنسبة 14.8% في المرحلة الإعدادية والثانوية وهذا ما يسمح لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي العمل بأريحية على ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد والحد من المشكلة .
- كما تعزى الطالبان الباحثان سبب الحصول على هذه النتيجة إلى قيام التوجيه والإرشاد المدرسي بتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا من خلال توعيتهم باحترام ملكيات الآخرين والمحافظة عليها وفي هذا فقد توصلت دراسة بندر بن براهيم العريدي (2013) إلى أن المعلمين بمدينة الرياض موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وعليه ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بمساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج مشكلة السرقة نجد أن الفرضية تحققت.

5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة :

- بعد داستنا وتحيلنا لنتائج الفرضيات الجزئية نصل إلى أن الفرضية العامة القائلة " يساهم التوجيه والارشاد المدرسي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية نجد أنها جاءت بدرجة عالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي (2.54) بانحراف معياري قيمته(0.22) وهذا قد يعود إلى قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره لفاعل الأساسي في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي بتقديم خدمات نفسية وتربوية للتلاميذ مستخدما بذلك المقابلات الفردية والحصص الإعلامية وهو ما توصلت إليه دراسة مشطر وقجة(2008) .
- كما قد تعود هذه النتائج إلى خبرة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين أجريت عليهم الدراسة في التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية .
- أيضا وتعزى الطالبتين الباحثتين هذه النتيجة إلى عمل التوجيه والإرشاد المدرسي على توجيه التلاميذ حسب رغباتهم واستعداداتهم وقدراتهم من أجل تحصيل دراسي حسن فالتلاميذ المتحصلين على النتائج الدراسية دون المستوى والضعيفة منها هم الذين يميلون أكثر للنشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف وكذا سلوك التمرد وهو ما توصلت إليه دراسة فضيلة وزهية خطار(2017).
- كما قد تعود هذه النتائج إلى أن المشكلات التي وقعت عليه الدراسة لا يمثلون أكثر المشكلات انتشارا في مرحلة التعليم الثانوي وبالتالي يمكن حصرها وعلاجها فقد أظهرت دراسة السرطاوي دقماق ابو هلال(2009) أن الكذب كأولى المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا في المرحلتين الإعدادية والثانوية بنسبة 63.7% ومشكلة السرقة كأخر المشكلات السلوكية والأقل انتشارا بنسبة 14.8% .
- ولقد جاءت نتائج هذه الدراسات مشابهة لدراسة عليلش فلة ، نزاي الزهراء(2019) بعنوان اتجاهات التلاميذ نحو دور المختص النفسي في علاج المشكلات السلوكية والانفعالية كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاتجاه تبعا لمرحلة تعليمية وذلك في صالح التلاميذ المرحلة الثانوية.
- وعليه ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحاور المرتبطة بمساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية نجد أن الفرضية العامة تحققت.

خلاصة الفصل:

خلال تقديمنا لهذا الفصل قمنا بتفريغ البيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة وجدولتها وعرضها وتفسيرها ثم قمنا بمناقشة نتائجها في ضوء فرضيات الدراسة وفي الأخير توصلنا إلى استنتاج عام لها لتأكيد وتفسير ما توصلنا إليه .

الخاتمة

إن الهدف الذي كنا نسعى إليه من خلال دراستنا هو الوقوف على ما إذا كان التوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، إذ تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية حرجة تشهد تغيرات جسمية، انفعالية، نفسية تؤثر على سلوك التلميذ، وبما أن التوجيه والإرشاد المدرسي غايته مساعدة التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته لتحقيق التوازن النفسي والتكيف البيئي فقد جاءت هذه الدراسة لتبين لنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن:

- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بثانويات ولاية -جيجل-.
 - يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. بثانويات ولاية -جيجل-.
 - يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة متوسطة في علاج مشكلة الغش في الإمتحانات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. بثانويات ولاية -جيجل-.
 - يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. بثانويات ولاية -جيجل-.
 - يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. بثانويات ولاية -جيجل-.
- وقد تكون النتائج المتوصل إليها نسبية إلى حد ما شأنها في ذلك شأن أي دراسة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية إلا أن الأکید أن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي تأتي بثمارها على التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال ما توصلنا من نتائج هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات هي:

- مراعاة مراحل النمو والتغيرات السيكولوجية لدى التلاميذ والأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والبيئة للتلاميذ أثناء عملية التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ضرورة إعفاء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من مهامه الإدارية ليتفرغ لتوجيه وإرشاد التلاميذ وتوعيتهم بكل ما يحيط بالعملية التعليمية التعلمية وما بعدها.
- ضرورة تقديم دورات تكوينية دورية لقائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لمعالجة المشكلات السلوكية على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي بالولاية.
- تدعيم المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها بمستشارين مؤهلين للتعامل ومتابعة جميع التلاميذ وإعطائهم فرص للإستفادة من خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.
- عدم اقتصار التوجيه والإرشاد المدرسي على المرحلة الثانوية والمتوسطة بل لا بد من تعميمها على كل المراحل اي بما فيها المرحلة الابتدائية والجامعة.
- التفكير في كيفية إشراك الأولياء فعلا في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي حتى يكون هناك تعاون ومتابعة دائمة للتلميذ في البيت والمدرسة وهذا من شأنه أن يسهل علاج مشاكله السلوكية.
- العمل على توجيه وإرشاد التلميذ إلى نوع الدراسة التي تلائمهم ومساعدته على فهم ذاته ومعرفة إمكانياته.
- ضرورة اهتمام المستشارين أكثر بإجراءات ومقترحات وأساليب علاج المشكلات السلوكية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ الكتب

- 1- أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات. (2009). نظريات الارشاد النفسي والتربوي. دار المسيرة. عمان
- 2- أحمد عبد اللطيف، أبو أسعد. (2009). الارشاد المدرسي. دار المسيرة. عمان.
- 3- أسامة فاروق مصطفى. (2011). الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب ، التشخيص ، العلاج). دار المسيرة. عمان.
- 4- برو محمد. (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوي. دار الأمل. الجزائر.
- 5- بطرس حافظ بطرس. (2010). تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة . عمان.
- 6- جودت عبد الهادي ، سعيد حسن العزة. (2007). مبادئ التوجيه النفسي. دار الثقافة. عمان.
- 7- جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة. (2009). تعديل السلوك الإنساني. دار الثقافة. عمان.
- 8- حسن عمر منسي ، إيمان منسي . (2014). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. دار الكندي. عمان.
- 9- حسن محمد الحسن الجبوري. (2013). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. دار الصفاء. عمان.
- 10- حسين عقيل حسين. (1999). فلسفة مناهج البحث العلمي . مكتبة مدبولي.
- 11- حمدي عبد الله عبد العظيم . (2012). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. مكتب ولاد الشيخ للتراث . الجيزة .
- 12- حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكريا. (2011). التوجيه والإرشاد المدرسي المهني. منظور الإصلاحات التربوية الجديدة. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر.
- 13- خالد عز الدين . (2010). السلوك العدواني عند الأطفال. دار أسامة للنشر. عمان
- 14- خديجة بن فليس . (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- 15- خولة أحمد يحيى. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية . دار الفكر. عمان

- 16- رافدة الحريري، زهرة بن رجب .(2008). المشكلات السلوكية النفسية التربوية. دار المناهج. عمان.
- 17- رمضان محمد القدافي .(2001). التوجيه والإرشاد النفسي. ط 3. المكتب الجامعي الحديث. مصر .
- 18- زروقي توفيق. (2008). النظام التربوي في الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر.
- 19- سامي محمد ملحم. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار المسيرة. عمان .
- 20- سليمان داود زيدان، سهيل موسى شواقفة.(2007). أساليب الإرشاد التربوي. دار جهينة. عمان.
- 21- صبحي عبد اللطيف. (2012). نظريات الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي. دار الوراق . عمان .
- 22- صلاح الدين شاروخ. (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. دار العلوم. الجزائر.
- 23- طارق عبد الحميد البدري (2004). إدارة التعلم الصفي. دار الثقافة. عمان.
- 24- عبد العزيز المعايطه، محمد عبد الله الجغيمان.(2013). المشكلات التربوية المعاصرة. ط3. دار الثقافة. عمان.
- 25- عبد العزيز عطا الله المعايطه ، محمد عبد الله الجغيمان. (2009). المشكلة التربوية المعاصرة. دار الثقافة. عمان.
- 26- عبد الله الطراونة . (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. دار يافا العلمية. عمان
- 27- عبد الله محمد بيومي ، عايدة عباس أبو غريب ، وليد كمال القفاص ، عصام توفيق قمر وآخرون . (2012) . التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية .المكتب الجامعي الحديث . عمان .
- 28- عبير هادي المطيري .(2013) الاضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث . دار آمنة. عمان .
- 29- عثمان فريد رشدي .(2014). الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق. دار الراية. عمان.
- 30- عماد عبد الرحيم الزعلول. (2012). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. دار الشروق. عمان.
- 31- فاطمة عبد الرحيم النوايسة.(2012). الإرشاد النفسي التربوي. دار الحامد. عمان.
- 32- كاملة فرخ ، عبد الجابر التيم . (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار الصفاء. عمان.

- 33- محمد حسن العميرة . (2002) . المشكلات الصفية (النفسية ، الأكاديمية ، مظاهرها ، أسبابها، علاجها). دار المسيرة. عمان.
- 34- محمد عبد العال النعيمي ، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة. (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. مؤسسة الوراق. عمان .
- 35- محمد عوض العابدي.(2005). إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسته عن مناهج البحث. مركز الكتاب للنشر. مصر .
- 36- محمد فتحي الكردي. (2015). البحث العلمي (نظريات وتطبيقات). دار الوفاء . مصر
- 37- مي محمد موسى. (2016). التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطالب. عمان.
- 38- هشام عطية القواسمية، صباح خليل الحوامدة . (2010). دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف. دار اليازوري العلمية. عمان.
- 39- هنادي أحمد قعدان .(2014). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داوون سندروم (برنامج تدريبي). دار وائل. عمان.
- 40- وائل بيومي السباعي. (2009). الاضطرابات السلوكية والعصبية عند الأطفال (وقاية وعلاج). دار العربي. مصر.
- 41- يامنة عبد القادر إسماعيلي. (2011). التوجيه التربوي المعاصر. دار اليازوري. عمان.

❖ المجلات

- 42- إسماعيل عبد القوي ناصر الأشوان. (2021). "معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مدينتي المشنة والظاهر. بمحافظة ا ب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين و النفسانيين". مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية. (11).
- 43- تطراوي رضوان. (2020). "تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد 10 (1).
- 44- حواس خضرة. (2018). "دور برامج الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التربية الصحية. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية: 10.
- 45- حيايد حين عبد القادر. (2021). " المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها أسبابها طرق علاجها والتفاعل معها". مجلة دفاتر البحوث العلمية: المجلد 9 (1).

- 46- خليف خديجة. (2017). "دور الإرشاد والتوجيه في مساعدة التلميذ في تحقيق ذاته". مجلة آفاق للعلوم : المجلد 1 (8).
- 47- سعدات فضيلة ، زهية خطار. (2017). "واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمات". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد 7 (1).
- 48- سماعيلي محمود، بن عمارة سعيدة. (2020). "واقع ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية الجزائرية". مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية: المجلد 11 (1).
- 49- عبد الرحمان بو فارس ، عائشة بن طالب. (2019). "الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي". مجلة التمكين الاجتماعي: المجلد 1 (4).
- 50- عبد العزيز السرطاوي ، سمير دقماق، ماهر أبو هلال. (2009). " المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة". مجلة كلية التربية: (26).
- 51- عطا الله بن يحيى. (2018). "المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية : (35).
- 52- عطوم ويسام، إبراهيم قنيح. (2017). " دور الإرشاد المدرسي في علاج المشكلات النفسية للتلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: المجلد 7 (1).
- 53- عليش فلة ، نزاي الزهراء. (2019). "اتجاهات التلاميذ نحو دور المختص النفسي في علاج المشكلات السلوكية". مجلة السلوك: المجلد 5 (1).
- 54- عماد عبد حمزة العتابي. (2020). "الاحتياجات الإرشادية الناجمة عن المشكلات السلوكيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية". مجلة البحوث التربوية والنفسية: المجلد 17 (65).
- 55- كريمة فنطازي. (2010). "خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر". مجلة العلوم الإنسانية : المجلد 21 (2).
- 56- لمياء محمد ناجي عبيدات. (2019). "البيئة المدرسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد". مجلة جامعة القدس.
- 57- مالك يوسف بخيث، الصادق آدم واحي. (2021). "المشكلات السلوكية للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي ". مجلة الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية: المجلد 2 (2).

- 58- مصابيح محمد. (2016). "الإرشاد والتوجيه في المدرسة الجزائرية بين الراهن والمأمول". مجلة
جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (23).
- 59- هيلة بنت ضحيان صالح الجهني. (2019). "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي
بالمدراس الثانوية للبنات بمدينة تبوك". مجلة الباحث العلمي في التربية: المجلد 9 (20).
- 60- وليد العيد. (2017). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية لبعض
ثانويات ولاية مستغانم. مجلة آفاق للعلوم: المجلد 2 (8).
- ❖ الرسائل الجامعية:**
- 61- إسماعيل الأعور. (2005/2004). "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم التربوي بالجزائر
من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم
النفس المدرسي. جامعة ورقلة. الجزائر.
- 62- بندر بن إبراهيم العريدي. (2013). "دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب
المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.
جامعة الملك سعود.
- 63- حيدش العربي. (2020/2019). "الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة
الثانية ثانوي". رسالة دكتوراه. جامعة محمد بوضياف. مسيلة.
- 64- كريمة فنطازي. (2011/2010). " العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية. ودورها في معالجة
مشكلات المراهق المتمدرس". رسالة دكتوراه. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة قسنطينة .
الجزائر .
- 65- نور فوزي مدوخ. 2014. "المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس
الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها". رسالة ماجستير غير
منشورة. قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. الجامعة الإسلامية . فلسطين.

الملحق (1): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

الدرجة العلمية	التخصص	قائمة الأساتذة
- أستاذ محاضر قسم ب-ب.	- علم النفس وعلوم التربية	1- جمال كعبار
/	- علم النفس وعلوم التربية	2- بوديب صالح
- أستاذ محاضر - أ-	- علم النفس العمل والتنظيم	3- بلال مجيدر
- أستاذة محاضر - أ-	- علم النفس المدرسي	4- بوكراع إيمان

الملحق (2) : الاستمارة في شكلها النهائي:

. وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تخصص علم النفس التربوي

السيد المستشار المحترم والسيدة المستشارة المحترمة

تحية طيبة وبعد

بصفتنا طالبتي ماستر علم النفس التربوي ونحن بصدد تحضيرنا لمذكرة التخرج بعنوان "دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الوقوف على رأيكم في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال معاشتكم الميدانية لها ونحن على ثقة كبيرة بأنكم ستولون هذا الاستبيان العناية والاهتمام المطلوب في الإجابة على بنوده بموضوعية وذلك لما لكم من خبرة معاشتكم الواقع الميداني نرجو منكم وضع علامة (x) في كل خانة تمثل رأيكم أمام كل بند.

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

وشكرا

إشراف الأستاذ:

- د. حديد يوسف

إعداد الطالبتين:

- بوكشكولة نسرين

- مريش سهير

أولاً: معلومات أوليةالجنس: ذكر أنثى الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات ثانياً: العبارات

لا	أحيانا	نعم	العبارات	
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تقويم سلوك التلاميذ	1
			يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بالعادة السلوكية غير السوية	2
			يقترح التوجيه والإرشاد المدرسي على التلاميذ حلولاً منطقية لمشكلة السلوك العدواني	3
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنظيم لقاءات إعلامية للحث على نبذ التصرفات العدوانية	4
			يوجه التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ إلى نبذ كل أشكال السلوك العدواني	5
			يحث التوجيه والإرشاد المدرسي أولياء التلاميذ على ضرورة تجنب الشجار أمام الأبناء	6
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية شعور التلاميذ بالمسؤولية عن كل تصرفاتهم العدوانية	7
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على علاج مشكلة العنف الجسدي لدى التلاميذ	8
			يقدم التوجيه والإرشاد المدرسي خدماتاً للتلاميذ لتشخيص أسباب التسرب المدرسي وإيجاد حلول للمشكلة	9
			يضمن التوجيه والإرشاد المدرسي متابعة القضايا الانضباطية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ باستمرار	10
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة مشكلة التسرب المدرسي لأبنائهم	11
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في إيجاد آلية للتعرف على التلاميذ المعرضين لخطر التسرب وتشجيعهم والرفع من معنوياتهم	12
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تشجيع التلاميذ المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون وينمون دراستهم	13
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنبيه التلاميذ بالعقوبات الوخيمة المترتبة عن انقطاعه عن المدرسة	14
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في متابعة التلاميذ من خلال لجنة إصغاء	15

			ومتابعة المتأخرين دراسيا للحد من مشكلة التسرب المدرسي		
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تحقيق العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة	16	
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في اقتراح آليات للحد من مشكلة الغش في الامتحانات	17	المحور الثالث: الغش في إمتحانات
			يساعد التوجيه والإرشاد المدرسي التلميذ على تعزيز ثقته بقدراته وتنمية اعتماده على ذاته أثناء الإجابة عن الامتحان	18	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلميذ بعواقب الغش في الامتحانات	19	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تنمية الوازع الديني والأخلاقي للتلميذ وتنبيهه أن الغش يرفضه الدين والمجتمع	20	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على دراسة حالات التلاميذ الذين يمارسون الغش بالرجوع إلى سجلاتهم ودراسة ظروفهم	21	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على إزالة قلق الإمتحان عند التلاميذ قبل الاختبار	22	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم التكفل والدعم النفسي للتلاميذ قبل وبعد الاختبار	23	
			يحث التوجيه والإرشاد المدرسي على التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون التمييز بينهم	24	
			يحرص التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلميذ بأن يحترم ملكية الآخرين	25	
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ وتعليمهم المحافظة على ممتلكات الآخرين	26	
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في توعية التلاميذ للتفريق بين الإعارة والسرقة	27	المحور الرابع: السرقة
			يستخدم التوجيه والإرشاد المدرسي الملاحظة ودراسة حالة لتحديد كافة الجوانب المحيطة بمشكلة السرقة عند التلاميذ	28	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي بتنظيم مقابلة إرشادية مع التلميذ يقوم من خلالها بالتعرف على دوافع السرقة لديه ووضع برنامج علاجي له	29	
			يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية القيم وتعليم التلاميذ الأمانة	30	
			يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع الوالدين والمعلم في المدرسة بتنظيم بعض المواقف التي تظهر أمانة التلميذ وما يعقب ذلك من تعزيز	31	
			يوضح التوجيه والإرشاد المدرسي للتلميذ أن السرقة ليست خسائر مادية فقط وإنما لها أبعاد اجتماعية	32	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيدة / مديرة مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي

ولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 99.9.2022/1.7

الموضوع : ترخيص بالدخول إلى المؤسسة

المرجع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل - كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطفونيا بتاريخ : 2022/04/10

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخّص للطالبتين :

بوكشكولة نسرين و مريش سهير - تخصص (علم النفس التربوي) بالدخول إلى ثانوية الكندي يوم :

2022/04/25 والسماح لهما بتوزيع استبيان تحت إشرافكم على السيدات و السادة مستشاري التوجيه و

الإرشاد المدرسي المجتمعين بذات الثانوية موضوع البحث يتمحور حول - دور التوجيه و الإرشاد المدرسي

في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - لجمع معلومات و بيانات كافية استكمالا

لمتطلبات نيل شهادة الماستر .

وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبتين المعنيتين

ملاحظة : على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

جيجل في : 2022/04/24



١٤ مدير التربية
و تفويض
الأمين العام
ف. ميسروح



نقطة عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيد / مدير ثانوية الكندي

ولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم : 1.7/4.2.1.2022/

الموضوع : ترخيص بالدخول إلى المؤسسة .

المرجع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي - ولاية جيجل بتاريخ 15/05/2022.

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخّص لكل من :

بوكشكولة نسرين و مريش سهير طالبتين بكية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - قسم علم النفس

من التربية و الأطفولة تخصص من علم النفس التربوي بالدخول إلى مؤسستكم خلال الفترة الممتدة

من : 2022/05/23 إلى 2022/05/24 و توجيهها إلى مقر إجتماع مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي

مع مفتش التربية الوطنية للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني قصد توزيع استبيان عليهم تحضيراً لمذكرة

التخرج بعنوان : دور التوجيه و الإرشاد في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ملاحظة : على الطالبتين المعنيتين احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام

بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

جيجل في : 2022-05-16

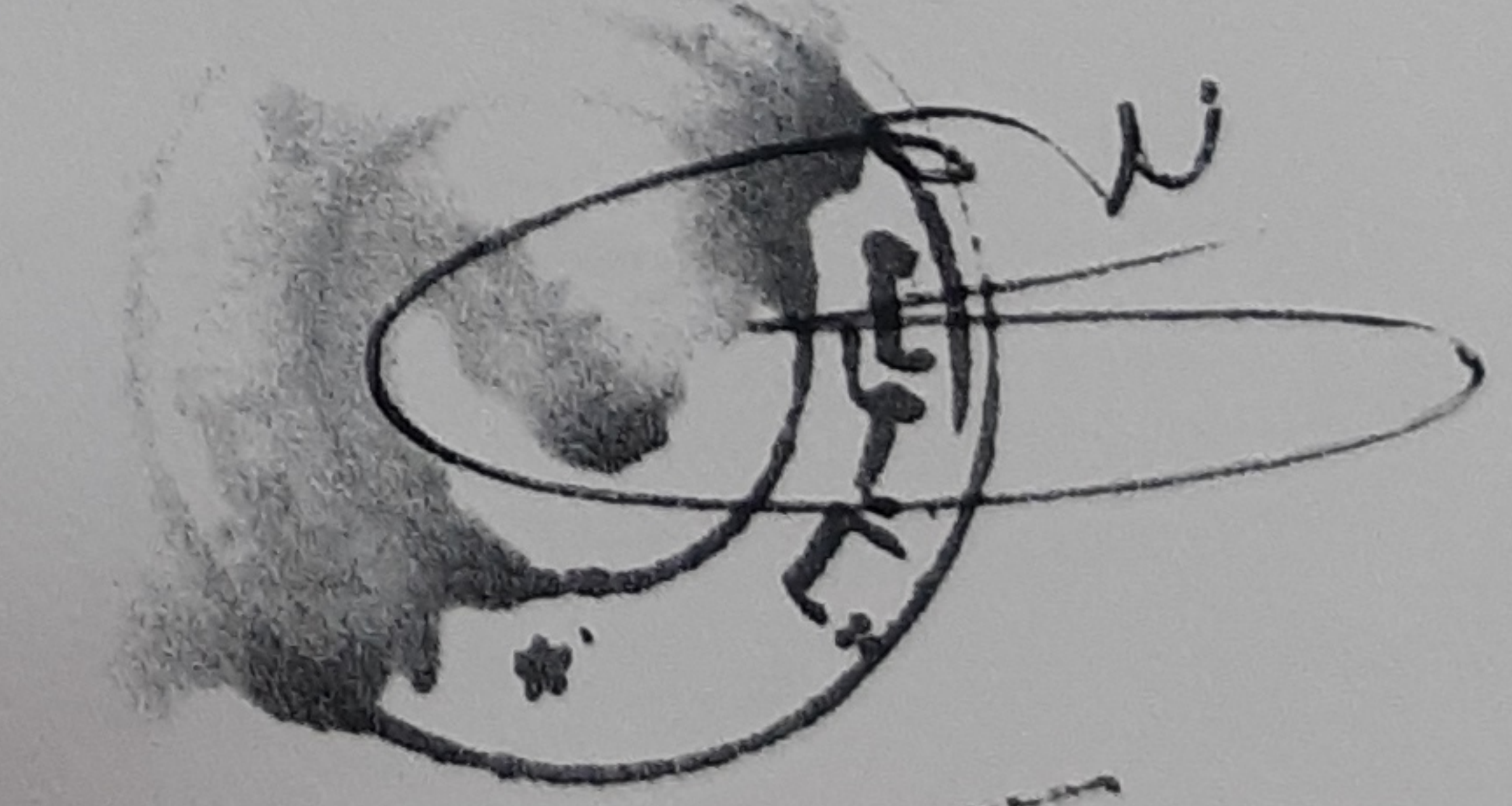
بالحواف

ع / مدير التربية

و تفويض منه

المسؤول

عبد المرحوم



تفريقة عبد الرزاق

Echelle : 1 معامـل الثبات محور 1

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,632	8

Echelle : 2 معامـل الثبات محور 2

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,679	8

Echelle : 3 معامـل الثبات محور 3

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,770	8

Echelle : 4 معامـل الثبات محور 4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,837	8

Echelle : معامل الثبات الكلي :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.812	32

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	9	30,0	30,0	30,0
انثى	21	70,0	70,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المهنية_الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنوات 5 اقلمن	12	40,0	40,0	40,0
سنوات 5 اكثرمن	18	60,0	60,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	4	13,3	13,3	13,3
	نعم	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	3	10,0	10,0	10,0
	نعم	27	90,0	90,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	15	50,0	50,0	50,0
	نعم	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	13	43,3	43,3	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	5	16,7	16,7	16,7
	نعم	25	83,3	83,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,0	10,0	10,0
	احيانا	18	60,0	60,0	70,0
	نعم	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	6	20,0	20,0	23,3
	نعم	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	10	33,3	33,3	36,7
	نعم	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	9	30,0	30,0	30,0
	نعم	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	9	30,0	30,0	33,3
	نعم	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	12	40,0	40,0	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	6	20,0	20,0	20,0
	نعم	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	6	20,0	20,0	20,0
	نعم	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q14

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	3,3	3,3	3,3
احيانا				
نعم	29	96,7	96,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q15

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	3,3	3,3	3,3
احيانا				
نعم	29	96,7	96,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q16

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	4	13,3	13,3	13,3
احيانا				
نعم	26	86,7	86,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	13,3	13,3	13,3
	احيانا	12	40,0	40,0	53,3
	نعم	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	احيانا	15	50,0	50,0	80,0
	نعم	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	26,7	26,7	26,7
	احيانا	17	56,7	56,7	83,3
	نعم	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	6,7	6,7	6,7
	احيانا	17	56,7	56,7	63,3
	نعم	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	13,3	13,3	13,3
	احيانا	18	60,0	60,0	73,3
	نعم	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	13,3	13,3	13,3
	احيانا	10	33,3	33,3	46,7
	نعم	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	16,7	16,7	16,7
	احيانا	11	36,7	36,7	53,3
	نعم	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	20,0	20,0	20,0
	احيانا	6	20,0	20,0	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	6	20,0	20,0	23,3
	نعم	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q26

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	7	23,3	23,3	23,3
احيانا				
نعم	23	76,7	76,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q27

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3	10,0	10,0	10,0
لا				
احيانا	9	30,0	30,0	40,0
نعم	18	60,0	60,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q28

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3	10,0	10,0	10,0
لا				
احيانا	15	50,0	50,0	60,0
نعم	12	40,0	40,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

q29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	6,7	6,7	6,7
	احيانا	8	26,7	26,7	33,3
	نعم	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	8	26,7	26,7	30,0
	نعم	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	احيانا	8	26,7	26,7	30,0
	نعم	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

q31

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	4	13,3	13,3	13,3
احيانا	19	63,3	63,3	76,7
نعم	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q1	30	2,00	3,00	2,8667	,34575
q2	30	2,00	3,00	2,9000	,30513
q3	30	2,00	3,00	2,5000	,50855
q4	30	2,00	3,00	2,5667	,50401
q5	30	2,00	3,00	2,8333	,37905
q6	30	1,00	3,00	2,2000	,61026
q7	30	1,00	3,00	2,7333	,52083
q8	30	1,00	3,00	2,6000	,56324
العدواني_السلوك	30	2,00	3,00	2,6500	,25300
N valide (liste)	30				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q9	30	2,00	3,00	2,7000	,46609
q10	30	1,00	3,00	2,6333	,55605
q11	30	1,00	3,00	2,5333	,57135
q12	30	2,00	3,00	2,8000	,40684
q13	30	2,00	3,00	2,8000	,40684
q14	30	2,00	3,00	2,9667	,18257
q15	30	2,00	3,00	2,9667	,18257
q16	30	2,00	3,00	2,8667	,34575
المدرسي_التسرب	30	2,13	3,00	2,7833	,22963
N valide (liste)	30				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q17	30	1,00	3,00	2,3333	,71116
q18	30	1,00	3,00	1,9000	,71197
q19	30	1,00	3,00	1,9000	,66176
q20	30	1,00	3,00	2,3000	,59596
q21	30	1,00	3,00	2,1333	,62881
q22	30	1,00	3,00	2,4000	,72397
q23	30	1,00	3,00	2,3000	,74971
q24	30	1,00	3,00	2,4000	,81368
الإمتحانات_في_العش	30	1,00	2,88	2,2083	,43467
N valide (liste)	30				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q25	30	1,00	3,00	2,7333	,52083
q26	30	2,00	3,00	2,7667	,43018
q27	30	1,00	3,00	2,5000	,68229
q28	30	1,00	3,00	2,3000	,65126
q29	30	1,00	3,00	2,6000	,62146
q30	30	1,00	3,00	2,6667	,54667
q31	30	1,00	3,00	2,1000	,60743
q32	30	1,00	3,00	2,6667	,54667
السرقه	30	1,38	3,00	2,5417	,39710
N valide (liste)	30				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العدواني_السلوك	30	2,00	3,00	2,6500	,25300
المدرسي_التسرب	30	2,13	3,00	2,7833	,22963
الإمتحانات_في_الغش	30	1,00	2,88	2,2083	,43467
السرقه	30	1,38	3,00	2,5417	,39710
الكلبي_المحور	30	2,09	2,88	2,5458	,22032
N valide (liste)	30				

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور التوجيه والإرشاد المدرسي علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للتوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبيان يضم 32 عبارة موزعة على أربعة محاور: مشكلة السلوك العدواني ، مشكلة التسرب المدرسي، مشكلة الغش في الامتحان، مشكلة السرقة، وقد تم تطبيق الدراسة باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من 40 مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي عاملين بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية - جيجل -

ولقد تمت المعالجة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية. الاجتماعية (SPSS).

وقد كانت نتائج الدراسة المتوصل إليها كما يلي :

- 1- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 3- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة متوسطة في علاج مشكلة الغش في الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 4- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج مشكلة السرقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 5- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة عالية في علاج المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي .

Study Summary:

Study title :The role of School guidance and conseling in the treatment of behavioral problem for secindary school students from the point of view of school guidance counselors the study aims to find out whether school guidance and conseling have a role in treating behavioral problems for secondary school students from the point of view of school guidance and counseling counselors .to archieve this :a questionnaire was developed that includes 32 phrases spread over four axes :the problem of aggressive behavior the problem of school dropout ,the problem of cheating in the exam,the problem of theft ,the study was applied using the dexriptive approach to a sample of 40 school counselors for guidance and counseling working in jijel stat .

The results were statistically processed by the statistical package for the humanities and social sciencess spss.

The finding of the study were as follows:

1–School guidance and counseling contribute to a high degree in solving a problem aggressive behavior among secondary school students .

2–School guidance and counseling coutribute to a high degree in solving a problem school dropout among secondary school students

3–School guidance and counseling contribute to a moderate degree in dolving the problem of cheating in exams among secondary school students

4–Schoolguidance and counseling contribute to a high degree in soling the problem of theft among secondary school student.

5-School guidance and counseling contribute to a high degree in treating behavioral problems among secondary school student from the point of view of guidance counselors.